يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢,٠٠ ل.ا • אל-אתיחאד • IL-ITTIHAD • 3,00 ל״י

الثلاثاء ٤ تموز ١٩٧٨ ، ٢٩ رجب ١٣٩٨ ، العدد ٣٥/١٥ VOL 15 — 35 4.7.1978

فيتنام تحتفل بعيد توحيدها على الاسس الاشتراكية

هانوي — الوكالات — احتفلت جماهير الشعب الفيتنامي ، رسميا وشعبيا ، اول امس الاحد ، بالذكرى الثانية لتاسيس جمهورية فيتنام الاشتراكية .

وتوالت برقيات التهنئة بهذه المناسبة على قادة فيتنام الاشتراكية برزت من بينها برقية ارسلها ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، والرفيق الكسي كوسيغين - رئيس مجلس الوزراء ، والتي عبرا فيها عن ارتياحهما لتوطيد علاقات الصداقة بين الشعبين

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

قوات الردع العربية تحبط التآمر الكتائبي

بيروت — الوكالات — شهدت العاصمة اللبنانية ، أمس الاثنين ، اتصالات سياسية واسعة ومكثفة بهدف تطويق انفجار الاحداث مجددا فى لبنان وذلك بعد استمرار القتال بين قوات الردع العربية وافراد الكتائب اليمينيين لليوم الثالث على التوالي .

ويجمع المراقبون السياسيون على ان هدف عصابات الكتائب من تفجير الوضع مجددا هو منع تنفيذ قرار دخول قوات الردع العربية والجيش اللبناني الى الجنوب والاستمرار فى تنفيذ مؤامرة تجزئة لبنان . وكان الوضع قد تفجر فى بيروت بعد ان تسلط افراد الكتائب على عدة بنايات فى بيروت وقصفوا منها قوات الردع العربية ومناطق آهلة بالسكان . الامر الذي اضطر قوات الردع العربية الى الرد على هذا القصف . وقد ازداد تذمر المواطنين من اعمال الارهاب والسطو التي ينفذها الكتائبيون ، مثلا فى حي الاشرفية . ويجمع الرأي العام اللبناني ، الحريص على وحدة لبنان وسلامته الاقليمية ، وعلى عودة الهدوء الى البلاد ، على ضرورة ابعاد هذه العناصر عن مناطق بيروت الآهلة بالسكان .

واعلن النائب ، والوزير السابق ، جوزيف سكاف ، رئيس كتلة نواب البقاع ، عن ضرورة ابعاد هذه العناصر الدموية وافشال محاولاتها ، وتطويق الفتنة .

اما النائب الاب سمعان الدويهي فقد وصف الكتائب بانه حزب دموي فاشي ارهابي يفرض الاقطاع والضرائب على المواطنين . وقال فى حديثه لصحيفة « الشرق » البيروتية ، نشرته امس الاول ، الاحد ، ان الكتائب تحاول الاستيلاء على السلطة عن طريق الارهاب وتخويف المواطنين . وانها تمارس القتل على الهوية وتقوم باعمال اجرامية كالتي حدثت فى اهدن مثلا التي ذهب ضحيتها طوني فرنجية ابن سليمان فرنجية الرئيس الاسبق وعائلته وانصاره) . ودعا فى تصريحه ايضا الى انقاذ لبنان من كابوس الارهاب الكتائبي .

واعلنت اذاعة دمشق ، فى تعليق اذاعته ، امس الاثنين ، على احداث لبنان ، ان قوات الردع العربية ، التي تنفذ اوامر الحكومة اللبنانية الشرعية ، هي المسؤولة عن حفظ امن وسلامة لبنان . وانها ستضرب بيد من حديد كل محاولة عملية لتجزئة لبنان . وعلى المتآمرين والحاقدين ان يفتحوا اعينهم جيدا وان يدركوا ان لبنان العربي اكبر منهم واقوى وانه قادر على سحق اية محاولة لاثارة الفتنة .

وحذرت « البعث » السورية قائلة: يخطيء من يعتقد ان سوريا ستترك اية فرصة للعابثين المتآمرين ، الذين يعملون بدعم خارجي ، عربيا كان أم اجنبيا لتقسيم لبنان وتحويله الى مصيدة لسوريا ولقواته المسلحة والى اداة بيد القوى الامبريالية والاوساط الاستسلامية .

وقالت « الثورة » ان عقاب كل فئة مخربة تريد النيل من لبنان او التطاول على سوريا سيكون شديدا بلا رحمة .

لا مستقبل « لمبادرة كارتر » الجديدة القائمة على عقد اجتماع بين وزراء خارجية مصر واسرائيل وأمريكا

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — تراجع النظام الساداتي مرة أخرى .. حين أعلن الرئيس المصرى أنور السادات انه قبل «مبادرة» الرئيس الامريكى كارتر وقرر ، تلبية لدعوته ، أن يبعث وزير خارجيته ، محمد ابراهيم كامل ، الى لندن ليجتمع مع وزيرى خارجية الولايات المتحدة (فانس) واسرائيل (موشى ديان) فى منتصف الشهر الحالى .



انور السادات

مناحم بيغن

وقبل هذا الاعلان فى الاجتماع الصحفى الذى عقده فى الاسكندرية الرئيس السادات ، سوية مع نائب الرئيس الامريكى مونديل ، أول أمس ، صرح وزير الخارجية المصرى كامل انه قد يجتمع مع ديان وفانس اذا وصل رد اسرائيل الايجابى على « مشروع السلام المصرى » !

وأكد هذا التراجع الساداتى نفسه حين أعلن ان وزراء الخارجية الثلاثة سيبحثون « مشروع السلام الاسرائيلى » (الادارة الذاتية فى الضفة والقطاع وتواجد القوات العسكرية الاسرائيلية دائما فيهما ورفض حق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير المصير) .. و « مشروع السلام المصرى » القائم على اعادة الضفة الى الاردن والقطاع الى مصر واستبعاد الشعب الفلسطينى ومنظمة التحرير الفلسطينية من الصورة والخارطة السياسية فى المنطقة .

وتم هذا التراجع ، الناجم عن سياسة السادات الاستسلامية ، بعد المباحثات التى أجراها مونديل مع الرئيس المصرى أول أمس الاحد فى الاسكندرية .

وقد غلف السادات موقفه الاستسلامى بكيل المديح للرئيس كارتر و « مبادرته » مؤكدا انه يشعر بالامتنان العميق !! لمونديل ولكارتر .. لانهما حطما الجمود الذى اعترى المباحثات الاسرائيلية المصرية . وبذلك حققا خطوة هامة سيكون لها ما بعدها .

وردا على أسئلة الصحفيين أعلن السادات انه لن يعلن « مشروع السلام المصرى » (المعروف) قبل ان يصل الى الرئيس كارتر ورئيس الوزراء بيغن .

وكان نائب الرئيس الامريكى ، قبل وصوله الى الاسكندرية ومباحثاته مع السادات ، قد أجرى مباحثات مكثفة — « ومن القلب الى القلب » — مع رئيس وزراء اسرائيل ووزراء الخارجية والحربية والمالية وزعيم المعارضة المخلصة شمعون بيرس .

وفى التصريحات التى أدلى بها ردد موقف الادارة الامريكية من أزمة الشرق الاوسط .. وأكد التزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل وسلامتها .

واتضح الان ان هدف بعثة مونديل لم يكن مجرد المشاركة باحتفال اسرائيل بعيدها الثلاثين ، كما انه لم يكن زيارة حسن نية ، بل كان محاولة لانقاذ « مبادرة السادات » أو انقاذ التآمر الامبريالى — العربى الرجعى — الصهيونى .

وقد صرح المسؤولون الامريكيون أن مونديل سيعتبر انه نجح فى مهمته اذا حصل على موافقة السادات وبيغن على عقد مؤتمر وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

وعلى هذا الضوء يتأكد الان معنى

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

عرفات يتهم الولايات المتحدة بالعمى وبالتخطيط لتصفية الشعب الفلسطيني جسديا وسياسيا

بيروت — حمل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، بشدة على انتقادات الحكومة الامريكية الاخيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية وله شخصيا . فقال ان هذه الانتقادات انما هي محاولة لتشويه الواقع .

واعرب عرفات عن دهشته لموقف حكام الولايات المتحدة . فقال انهم يشجبون نشاط حركة المقاومة الفلسطينية بينما التزموا الصمت ازاء قيام اسرائيل بقتل الآلاف من النساء والاطفال فى اثناء اعتدائها على الجنوب اللبناني . وذكر عرفات ان أولئك الآلاف من النساء والاطفال قتلتهم طائرات ف — ١٥ الامريكية والقنابل العنقودية الامريكية . واضاف ان الحكومة الامريكية ليس فقط انها لم تشجب تلك الاعمال ، انما اعتبرتها عملا مشروعا وأيدته .

واتهم عرفات الولايات المتحدة بالعمل على تصفية الشعب الفلسطيني جسديا وسياسيا . وقد وصف موقفها وموقف حكام مصر بالمصاب بعمى الالوان ، الامر الذي لا يمكنها من رؤية كل الوان الصورة . ودعا عرفات الشعب الفلسطيني الى الصمود فى وجه مؤامرات التصفية التي تقودها الولايات المتحدة واعوانها ضد مجرد وجوده .

وكان عرفات يعلق على « تنديد » حكومة كارتر بحادث الانفجار الذي وقع فى القدس ، يوم الخميس الماضي ، ووصفها لمنظمة التحرير الفلسطينية ولعرفات شخصيا بانه ارهابي .

النائب طوبى يطالب الكنيست ببحث الوضع السياسى ويؤكد : لا مخرج بدون جنيف

القدس — لمراسلنا — طالب النائب توفيق طوبى ، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، رياسة الكنيست بأن تدرج على جدول أعمالها بصورة مستعجلة تصريحات حكومة اسرائيل الاخيرة وسياسة الاستيطان التى تعرقل المساعى السلمية وتزيد من احتمالات نشوب حرب جديدة فى المنطقة .

وجاء فى طلب النائب طوبى : « ان التطورات السياسية الحالية فى المنطقة تثبت ان لا مخرج من الازمة الا بانعقاد مؤتمر جنيف وباشتراك جميع الاطراف والدول المعنية بما فيها ممثل الشعب العربى الفلسطينى الشرعى ».

الشاذلى :

سيستمر النضال حتى يسقط النظام الساداتى

دمشق — الوكالات — يواصل سعد الدين الشاذلى نشاطه السياسى فى اطار مقاومة سياسة النظام الساداتى . وقد صرح انه سيستمر فى النضال حتى يسقط نظام الرئيس أنور السادات وتعود مصر الى دورها الطبيعى .

وأول أمس تحدى الشاذلى الرئيس المصرى ودعاه لان يكشف كل منهما وثائقه حول ادارة حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ أمام لجنة تحقيق دولية .

وقال الشاذلى ، الذى كان يتحدث فى مقابلة صحفية مع مراسل صحيفة « الثورة » السورية ، أمس الاول ، ان لديه وثائق تؤكد بلا أدنى شك ان أوامر الرئيس السادات كانت سببا رئيسيا فى اختراق الجيش الاسرائيلى خط جبهة الجيش المصرى فى حرب ٧٣ والوصول الى ضفة السويس الغربية من جهة الدفرسوار ومن ثم تطويق وحدة من الجيش الثالث المصرى .

وأكد الشاذلى ان السادات بسياسته الانفتاحية على الغرب واسرائيل أضعف الجيش المصرى الى حد كبير وجعله مكشوفا أمام العدو .. الامر الذى لن يمكنه من القيام بحرب لتحرير الاراضى المحتلة . وأضاف ان السادات خان مصر والعروبة . وأن على الشعب المصرى والشعوب العربية ان تحاكمه .

ويذكر ان الشاذلى كان رئيس اركان الجيش المصرى فى حرب اكتوبر وقد اقاله السادات بعد انتهاء الحرب لخلافه معه حول موقفه من ادارة الحرب .. وعينه سفيرا لمصر فى بريطانيا ثم فى البرتغال . ولكنه اقاله مؤخرا من العمل السياسى ، واستدعاه الى مصر لمحاكمته بسبب معارضته لسياسة السادات الانفتاحية والموالية للغرب .

قادة اريتريا يقترحون مباحثات مع اثيوبيا

بيروت — أعلن قائدا الحركة القومية الارترية — أحمد ناصر (جبهة تحرير ارتيريا — المجلس الثورى) ورمضان محمد نور (جبهة تحرير ارتيريا الشعبية) انهما وحدا منظمتيهما وعرضا على الحكومة الاثيوبية اجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة لتسوية قضية ارتيريا سياسيا.

وذكرت وكالات الانباء التى اذاعت نبأ هذا الاعلان ان أحمد ناصر زار الاتحاد السوفييتى مؤخرا . ولهذا فمن المحتمل ان يكون لهذه الزيارة اثرها فى توجه الحركة القومية الارترية .

والمعروف ان الحكومة الاثيوبية أبدت استعدادها لاجراء مباحثات مع قادة الحركة القومية الارترية الذين يتحفظون من نهج التعاون مع الامبريالية والرجعية العربية الذى يسير عليه القادة اليمينيون فى ارتريا.

وكانت الانباء قد ذكرت ، قبل هذا الاعلان الذى تم فى اجتماع صحفى هنا ، ان القوى الثورية ومن بينها ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية ، تسعى منذ زمن طويل الى ترتيب مفاوضات بين قادة الحركة القومية الارترية والمسؤولين الاثيوبيين لتسوية المشكلة الارترية بشكل يخدم مصالح شعوب اثيوبيا .

(اقرأ (س. و ج.) على الصفحة الثانية) .

الهبة الشعبية فى ايران مستمرة

طهران — تفيد وكالات الانباء من العاصمة الايرانية ان الانتفاضة الشعبية المناهضة لنظام الشاه الاستبدادى مستمرة . وان المدينتين الايرانيتين الكبيرتين شيراز وكيرمنشاه شهدتا فى الايام القليلة الماضية سلسلة من التظاهرات والنشاطات الواسعة المعادية للشاه والمطالبة بالحريات الدمقراطية وبوقف أعمال الارهاب الوحشية التى يمارسها نظام الشاه . وقد اصطدم المتظاهرون بدوريات الشرطة التى حاولت تفريقهم بالقوة . وتشير هذه الوكالات الى أن أكثر ما يقلق نظام الشاه الاستبدادى الرجعى هو انضمام أوساط عمالية وفلاحية واسعة الى هذه الانتفاضة واتساع جبهة القوى السياسية والاجتماعية والشعبية المعارضة له .

سلطات الاحتلال تضطر الى تخفيف الحكم على رئيس بلدية بيت جالا

تل أبيب — أمام الضغوط الشعبية الواسعة ومئات برقيات الاحتجاج التى ارسلتها أوساط شعبية ورؤساء بلديات ورجال دين فى الضفة الغربية المحتلة ، الى كل من الحاكم العسكرى العام للضفة المحتلة والى وزير الدفاع ووزير الداخلية استنكارا لقرار المحكمة العسكرية فى رام الله الذى كانت أصدرته يوم الخميس الماضى بحق رئيس واعضاء بلدية بيت جالا والذي أدانتهم فيه بالسجن لمدد مختلفة وبغرامات مالية باهظة بتهمة الاعتداء على الشرطة وعرقلة مهمتها فى أثناء اقتحامها مبنى البلدية فى آب العام الماضى وقيامها بتفتيشات — اضطرت المحكمة العسكرية الى استبدال قرارها ضد رئيس البلدية واستبدال السجن الفعلى بالسجن مع وقف التنفيذ ، على أن يثبت رئيس البلدية وجوده فى مركز الشرطة يوميا. وكان فى قرار المحكمة الانف الذكر قد حكم على رئيس البلدية السيد بشارة داود بالسجن الفعلى لمدة سنتين منها ستة شهور بالسجن الفعلى وبغرامة مقدارها عشرة آلاف ليرة كما حكمت على اعضاء البلدية بشارة خاروفة وفيليب السقا وسامي محرز بالسجن لمدة ١٥ شهرا منها ثلاثة اشهر بالسجن الفعلي وبغرامة قدرها عشرة آلاف ليرة على كل منهم . وحكمت ، كذلك ، على ادوار خميس عضو البرلمان الاردني ، سابقا ، بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وبغرامة قدرها عشرة آلاف ليرة .

وقد طلب محاميا الدفاع علي رافع والياس خوري تأجيل تنفيذ القرار لمدة شهرين ولكن رئيس المحكمة رفض تأجيل ذلك لاكثر من ثلاثة ايام .

وقد اثار هذا القرار ردود فعل عنيفة واستنكارا عاما فى انحاء الضفة المحتلة . فعقدت اجتماعات طارئة

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

بعد اخفاق الهجمة الامبريالية الرجعية في اليمن الدمقراطي تلجأ الرجعية الى تصعيد التلويح بخطر « التغلغل السوفييتي »!

حيفا — لمحرر « الاتحاد » فى الشؤون العربية — بعد فشل المؤامرة الامبريالية — الرجعية على النظام التقدمي فى جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، توحدت الانظمة الرجعية العربية فى اطار اجتماع وزراء خارجية الجامعة العربية ، وقررت فى غياب ممثلي جبهة الصمود والتصدي (العراق وسوريا واليمن الدمقراطي وليبيا والجزائر ومنظمة التحرير) تجميد العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والتقنية بين هذه الانظمة واليمن الدمقراطي .

وأما ذريعتها فكانت اتهامها لليمن الدمقراطي بمسؤولية اغتيال رئيس اليمن الشمالي ، أحمد الغشمي !! أما هدفها الحقيقي فهو تكثيف المؤامرة على النظام التقدمي الثوري فى اليمن الدمقراطي .

وباصدار هذا القرار صعدت الرجعية العربية ، المتعاونة مع الامبريالية الامريكية ، هجومها على الحركة الوطنية الثورية فى العالم العربي تحت شعار صد الخطر الشيوعي — السوفييتي .

وفى هذا الصدد كتبت مجلة « اكتوبر » القاهرية ، ان السادات يعتبر اليمن الشمالي حدود مصر (!) وهو لن يرضى بتواجد سوفييتي فيها لان ذلك سيهدد السعودية شمالا والسودان جنوبا !! . وذكرت أن الرئيس السادات يعتقد ان الروس « قادمون » وان انغولا كانت نقطة بداية الهجوم السوفييتي ! !

واضافت أن الملك حسن المغربي يؤمن بأن الضربة القادمة ستوجه الى السودان ! (٢—٧—٧٨) .

وفى مقابلة اذاعها التلفزيون الكندي قال وزير النفط السعودي ، احمد زكي اليماني ، ان الاتحاد السوفييتي يقوم باستعراض القوة ! فى محاولة لتطويق منطقة انتاج النفط فى الشرق الاوسط والسيطرة على مصادره ! واضاف بلهجة النبوءة ! انه كان يتوقع من الاتحاد السوفييتي — الذي سيصبح فى المستقبل احد مستوردي النفط أن يقوم بتطويق المنطقة وفرض نفوذه عليها بهدف الحصول على حصة من نفط المنطقة (كذا) .

واستطرد اليماني قائلا ان التواجد السوفييتي فى اثيوبيا واليمن الجنوبي (الدمقراطي) الواقعتين على سواحل البحر الاحمر الغربية مقابل خطوط نقل النفط يثبت صحة هذه التوقعات !! وقال ان اندلاع حرب جديدة فى المنطقة سيلحق بالدول الغربية اضرارا جسيمة . (٢—٧—١٩٧٨) .

وفى سبيل مواجهة « الخطر السوفييتي » ! دعا رئيس تحرير « الاخبار » الساداتية موسى صبري زعماء الدول العربية (المعتدلة بلغة الادارة الامريكية) الى عقد مؤتمر ذروة استثنائي لوضع خطة جماعية لصد التغلغل السوفييتي — الكوبي — الالماني الشرقي (المانيا الدمقراطية) فى المنطقة .

وقال ان « زعماء الارهاب » فى العالم العربي (وقصد بذلك رؤساء جبهة الصمود والتصدي) سيقاطعون المؤتمر . ولكن على زعماء الدول المعارضة لسفك الدماء والجرائم — الا وهي مصر والسودان والسعودية والكويت ودول الخليج وتونس والمغرب — ان يجتمعوا فى أقرب فرصة ممكنة لتحقيق هذا الغرض (٢—٧—٧٨) .

وانضم الى هذه الجوقة الرئيس الصومالي محمد زياد بري الذي انتقد الغرب (الدول الامبريالية) لعدم قيامه بنشاط فعال لاحباط « المخطط السوفييتي للسيطرة على مصادر الطاقة والمواد الخام فى الشرق الاوسط » !

وبعد ان قال « ان هدف السوفييت والكوبيين هو الاستيلاء على افريقيا أولا ثم دول الخليج العربي ثانيا وبعد ذلك سيملي الشروط على اوروبا الغربية عن طريق قطع شريان تزويدها بالنفط والمواد الخام وعزل الولايات المتحدة ! » .

وقال ان الرئيس الامريكي كارتر يسمح للسوفييت بكسب العالم . (« اسوشيتد برس » ١—٧—٧٨) .

وتجاوب مع هذا الهجوم الرئيس الامريكي السابق — بطل فضيحة وترغيت — ريتشارد نيكسون فاتهم ادارة كارتر بعدم الدفاع عن العالم الحر . وقال انها تخلق الظروف لاستيلاء الشيوعيين على السلطة بدون حرب .. (الاذاعة الاسرائيلية ٣—٧—٧٨) .

من الواضح ان التلويح « بخطر التغلغل السوفييتي — الشيوعي » ! يخفي وراءه قلقا ورعبا من حركات التحرر القومي والاجتماعي وانجازاتها فى القارة الافريقية وفى العالم العربي ..

وتصاعد حمى الهجوم الاهوج على الاتحاد السوفييتي وكوبا والشيوعية يعود الى اخفاق الهجمة الامبريالية الرجعية فى منطقة القرن الافريقي وخصوصا فى اثيوبيا واليمن الدمقراطي .

كما انه يعود الى مخاوف الانظمة الرجعية العربية ومعها الامبريالية من نتائج الغليان الشعبي فى اقطارها .. ولكن هذه الحملة الرعناء ستتبدد بفعل زخم الشعوب الثوري وجبروت الاتحاد السوفييتي الذي لن يتخلى عن مساندة حركات التحرر السياسي والاجتماعي .

دورة الجمعية العامة تدعو الى :

وقف سباق التسلح وعقد مؤتمر دولى لنزع السلاح

نيويورك — الوكالات — قدر الاتحاد السوفييتى ودول المنظومة الاشتراكية ، تقديرا عاليا ، نتائج أعمال دورة جمعية هيئة الامم المتحدة العامة الخاصة بنزع السلاح ، والتى أنهت عملها فى نهاية الاسبوع الماضى .

وكتبت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، أمس الاول ، الاحد ، تقول : ان الدورة قامت بدور هام فى مصلحة قضية الانفراج الدولى . وأعلن مندوب جمهورية فيتنام الدمقراطية « ان الوثيقة الختامية ، التى أقرتها الدورة ، تعكس معارضة شعوب العالم سباق التسلح المستمر » .

وينكر ان الوثيقة الختامية تدعو الى ضرورة اجراء مباحثات لوقف انتاج وانتشار الاسلحة الذرية وتقليص مخزونها فى العالم ، والى التوقف الكلى عن انتاج أسلحة الابادة الجماعية .

كما أيدت الدورة الخاصة بنزع السلاح فكرة عقد مؤتمر دولى لنزع السلاح وبأسرع وقت ممكن .

ومن الجدير بالذكر ان مندوبى العديد من الدول الاعضاء فى هيئة الامم المتحدة اشاروا الى اهمية تنفيذ المقترحات السوفييتية الداعية الى تقليص الاسلحة والقوات المسلحة للدول ذات القدرات العسكرية الضخمة .

وأجلت الجمعية العامة النظر فى اقتراح دول عدم الانحياز حظر تزويد اسرائيل بالاسلحة الى الدورة العادية التى ستبدأ أعمالها فى الخريف القادم .



مؤتمر جنيف ليس مناورة بل اطار التسوية السلمية الوحيد

اختار الرئيس الامريكى كارتر أن يلوح بالعودة الى مؤتمر جنيف حين وصل نائبه مونديل الى اسرائيل وقبل أن ينتقل من تل أبيب — الى الاسكندرية .

ولهذا كان من البداهة ان يرى المراقبون صلة وثيقة بين الامرين .

لاحظوا ان بعثة مونديل الى زعماء القطرين ، كانت ، فى الظروف الراهنة ، محاولة على أعلى المستويات لبعث الحياة فى « مبادرة السادات » الهامدة وتحطيم الجمود الذى أحاط بالمفاوضات المصرية — الاسرائيلية التى أعقبتها .

ومن هنا استنتجوا ان التلويح بالعودة الى مؤتمر جنيف كان لونا من ألوان الضغوط على المسؤولين فى مصر واسرائيل ليقدموا « تنازلات متبادلة » تسمح بالحركة فى اتجاه تمرير الترتيبات الامبريالية — الرجعية العربية — الصهيونية فى المنطقة ، وتحول دون ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه القومية .

وهذا صحيح ، فأطراف المؤامرة الثلاثة — الادارة الامريكية وحكام اسرائيل والنظام الساداتى — لا تستطيع ان تراوح فى موقفها ، لان المراوحة تحمل فى طياتها أخطارا على مواقع الامبريالية والرجعية العربية وبالتالى على مواقع حكام اسرائيل فى المدى البعيد ان لم يكن فى المدى القريب .

وبشكل ملموس استهدف كارتر ، من وراء التلويح بمؤتمر جنيف ، ان يدفع الحكام فى مصر واسرائيل الى الموافقة على عقد اجتماع ثلاثى بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل على اعتبار ان ذلك سيكون بمثابة استئناف المفاوضات الانفرادية المباشرة بين طرفى المؤامرة فى المنطقة — حكام اسرائيل ومصر .

ولكن حصيلة التطورات منذ ان قام الرئيس المصرى بمبادرته الاستسلامية تؤكد ان محاولات الامبريالية الامريكية تمرير ترتيباتها ، على أساس انها تسوية لازمة الشرق الاوسط ، تصطدم بتعنت حكام اسرائيل الذين يرفضون تقديم « تنازلات » من ناحية وبعدم قدرة النظام الساداتى على الرضوخ للاملاء الاسرائيلى الفظ .

ولا شك ان أطراف المؤامرة الثلاثة ، على الرغم من رغبتها الجامحة فى الوصول الى الترتيب الامبريالى الرجعى العربى الصهيونى ، فهى لا تستطيع ان تتجاهل التوازن الدولى والمنطقى والقطرى .

وعلى هذا الضوء من الممكن أن نرى فى تلويح كارتر بمؤتمر جنيف أبعادا أخرى لا تريد أن تراها الادارة الامريكية الان ولكنها قائمة .

من المؤكد ان أزمة الشرق الاوسط تتفاعل مع الاوضاع الدولية ولا يمكن محاصرتها أو عزلها عن هذه الاوضاع .. وحركتها لا تتم فى فراغ على الرغم من محاولة تحجيمها فى الطوق الامبريالى — الرجعى العربى — الصهيونى .

ولهذا فالعوامل الدولية التى فرضت على ادارة كارتر ان تشترك مع الاتحاد السوفييتى فى اصدار البيان السوفييتى — الامريكى بشأن أزمة الشرق الاوسط فى تشرين الاول ١٩٧٧ ، هذه العوامل لا تزال قائمة . وستفرض فعاليتها وديناميتها من جديد على أطراف المؤامرة وعلى الطرف الامريكى فى الدرجة الاولى .

اننا على يقين من ان مؤامرة الامبريالية لن تمر .. ومحاولات مونديل بعث الحياة فى « مبادرة السادات » — صورتها العينية — سيصيبها الفشل التام .

وما يلوح به كارتر اليوم كمناورة وسبيل ضغط ، سيصبح الاطار الاوحد لتسوية أزمة الشرق الاوسط وقضية فلسطين .

وعندئذ لن يكون مندوحة عن عقد مؤتمر جنيف لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وتسوية أزمة الشرق الاوسط .

ومن مصلحة الشعوب أن تصل الى هذه النقطة بسرعة . فالابطاء والمماطلة يحمل فى ثناياه خطر حرب جديدة لن تحل شيئا انما تنزل بالجماهير فى اسرائيل والاقطار العربية المصائب والدمار والكوارث .



نوابنا في الكنيست يستجوبون الوزراء

٦ استجوابات يقدمها النائب شارلي بيطون في يوم واحد

القدس ـ قدم النائب عن الجبهة شارلي بيطون ٦ استجوابات الى عدد من الوزراء اثار فيها عددا من القضايا . وقد جاء في استجواب الى وزير الداخلية :

ـ ١ ـ

في نطاق واجباتي كعضو كنيست قمت بزيارة الى بعض السجون والمعتقلات واطلعت على ما يعاني منه الزوار في هذه السجون . ففي سجن الرملة لا يوجد بوفيه قريب تباع فيه المشروبات الباردة في ايام الصيف الحارة لآلاف الزوار الذين ينتظرون ساعات طويلة . كذلك فان المراحيض المخصصة للزوار هناك غير صحية .

وفي كفار يونا لا توجد مظلة ومقاعد للزوار ، فهل حضرة وزير الداخلية والشرطة على استعداد ان يزور هذه السجون للاطلاع على هذه الاوضاع والعمل على اصلاحها ؟

ـ ٢ ـ

وجاء في استجواب الى وزير الرفاهية :

هناك نقص في عدد الاسرة بملاجيء العجزة ولذلك ارتفعت الاسعار بشكل لا يطاق في هذه الملاجيء . فلماذا لا تقيم وزارة الرفاهية ملاجيء جديدة ؟ ولماذا لا تحدد الاسعار في ملاجيء العجزة كما هي في الفنادق . ولماذا لا تقوم الوزارة بالاشراف على ملاجيء العجزة ؟

ـ ٣ ـ

وبعث باستجواب الى وزير الاستيعاب جاء فيه :

شكت قادمة جديدة امرها الي فقالت :

انها مطلقة ، تعاني من مرض في القلب . ولها خمسة اولاد . وعندما وصلت الى البلاد اسكنوها في بيت خاص في الرملة . وبما ان لها اقارب في بيتاح تكفا فقد طلبت ان تسكن قريبا من اقاربها . وعدوها في وزارة الاستيعاب بتقديم المساعدة . وطلبوا منها ان تستاجر بيتا ريثما يحلون مشكلتها . وفعلت . ولكن وعودهم ذهبت مع الريح . فقطعوا عنها المساعدة . وصدر امر من المحكمة باخلائها من منزلها الحالي .

والسؤال هو :

ـ لماذا قطعت عنها المساعدة ؟

ـ لماذا لم تحل مشكلتها حتى الان ؟

وهل حضرة الوزير على استعداد لان يعمل على حل مشكلة هذه الانسانة هي واطفالها ؟ .

ـ ٤ ـ

وجاء في استجواب الى وزير المعارف :

التعليم الثانوي أصبح مجانيا . وقد صرح الوزير انه لن تجبى بعد اليوم اية رسوم عن التعليم الثانوي . ولكن بعض المدارس طلبت من الاهالي ان يدفعوا مثل هذه الرسوم . فاذا كان التعليم مجانيا لماذا تطلب هذه الرسوم ؟ . وهل وزير المعارف على استعداد ان يلغي طلبات هذه المدارس؟

ـ ٥ ـ

وقد قدم استجوابا آخر الى وزير الاسكان استفسر فيه :

لماذا لا تعمل وزارة الاسكان على بناء شقق للايجار بشروط سهلة لحل ازمة السكن ؟ ولماذا لا تضع خطة خمسية لبناء ٦٠ الف وحدة سكن ؟

ـ ٦ ـ

وفي رسالة الى وزير الشرطة كتب النائب بيطون :

الدكتور شارون رب عائلة متعددة الاولاد . زوجته تركت البيت دون سابق اعلان . اختفت . وتبين انها تركت البلاد . فتوجه الدكتور الى الشرطة لتساعده كي يعيد الزوجة الى البيت . لكن الشرطة لم تتعاون معه حتى في التوجه الى وسائل الاعلام لاقناع زوجته بالعودة الى البيت . فلماذا اتخذت الشرطة مثل هذا الموقف تجاه هذا المواطن الذي يبحث عن زوجته ! الرد سيأتي من وزير الداخلية والشرطة .

حتى ذلك الحين سيظل اطفال الدكتور شارون يسالون : اين اختفت ماما ؟ .. ولماذا لا تعود الينا !

فهل سيفعل الوزير شيئا من اجل هؤلاء الاطفال ؟

طلبات مستعجلة

ـ ١ ـ

نشر في الصحف ان شركة الكهرباء تجبي ضرائبها من المستهلكين بشكل غير معقول ، فانها تتاخر في ارسال الحسابات او تفرض مبالغ غير معقولة .

وقد توجه النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لبحث هذا الموضوع . ولم يكتف بذلك فقدم كذلك استجوابا الى وزير الطاقة طالبا ان يوضع حد لتصرفات شركة الكهرباء .

ـ ٢ ـ

سياسة حكومة الليكود الاقتصادية جعلت الكثير من العائلات تعيش في فقر بسبب الغاء السوبسيديا عن الحاجيات الاساسية والتضخم المالي والغلاء الفاحش والبطالة . على الكنيست ان تبحث هذا الموضوع بصورة عاجلة لئلا تتدهور الاوضاع الى اسوا مما هي عليه ، ولضمان امكانية العيش في اطمئنان لآلاف العائلات الفقيرة .

هذا الطلب تقدم به النائب شارلي بيطون .

ـ ٣ ـ

رفول ! رئيس اركان الجيش اصدر اوامره الى جميع الضباط ان يحملوا السلاح في اي مكان يتواجدون به . ان هذه الاوامر تتطلب شراء الاسلحة والاخطر من هذا ان ينتشر الوف الاشخاص في الشوارع والاماكن العامة وهم يحملون السلاح ، وهناك خطر من استعمال هذا السلاح في حالات غير موضوعية . حول هذا الموضوع تقدم توفيق طوبي بطلب الى رياسة الكنيست لتدرجه على جدول اعمالها .

النائب حنا مويس يطالب بايجاد حل جذري لقضايا السكن ووقف المصادرة

تكلم النائب حنا مويس في اجتماع لجنة الداخلية بتاريخ ٧٨/٦/٢٧ فقال :

لقد قدمنا تحفظاتنا على قانون التنظيم والبناء وطالبنا بالغاء المادة ٢ منه . ان القضية المركزية هي في العمل على تعديل القانون من الاساس وذلك بالتصديق على الابنية التي اقيمت بدون ترخيص ، والتسهيل في اصدار الرخص وكذلك اعطاء موافقةلاقامة ابنية ذات طوابق عديدة. هكذا تحل المشكلة وليس بفرض الغرامات والعقوبات الصارمة وهدم البيوت !

وفي اجتماع للجنة الاقتصاد عقد في ٢٦ـ٦ـ١٩٧٨ تكلم حول موضوع « تطوير الجليل » ، فقال : « اننا لا نعارض في التطوير اذا كان لمصلحة العرب واليهود على حد سواء . ولكننا نعارض في التطوير لمصلحة فريق على حساب الفريق الاخر . لقد سمعنا كثيرا عن تطوير الجليل ولكن هذا ليس تطويرا وانما تهويد على حساب العرب ، وعلى اراضيهم . على السلطة ان توقف مصادرة الاراضي العربية واذا كان هناك حديث عن تطوير الجليل فللعرب الحق الاكبر في هذا التطوير » !

النائب حنا مويس يثير قضية التعطيش في بيت جن

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث النائب عن الجبهة ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية حنا مويس برسالة الى وزير الزراعة جاء فيها :

« وصلتنا رسالة من الشيخ رجا قبلان رئيس المجلس المحلي في بيت جن يقول فيها : منذ مدة طويلة وقرية بيت جن تعاني من نقص في المياه رغم وعود وزير الزراعة بالعمل على سد النقص .

ففي عام ١٩٧٨/١٩٧٧ خصص للقرية ١٢٥ الف متر مكعب رغم ان القرية تستهلك حوالي ١٣٣ الف متر مكعب ، وعدد المستهلكين فيها ٦٥٢ وحدة استهلاكية (عائلة) .

للسنة الحالية خصص ١٢٥ الف متر مكعب بينما ازداد عدد المستهلكين ووصل الى ٧٥٠ . فهل الوزير على استعداد ان يحقق في شكوى رئيس المجلس المحلي . وهل هو على استعداد ان يعمل على سد النقص في المياه لتكفي حاجات الاهالي في القرية ؟ » .

ابعاد محاولة الردة في البقيعة

بقلم حنا ابراهيم

الساعة التاسعة مساء لم تعد تعتبر وقتا متاخرا في قرية كالبقيعة . الشارع المعبد مضاء بالكهرباء ، وخلال الوقت غير الطويل الذي قضيناه في انتظار السيارة لم يتوقف زميلي الشاعر نايف سليم عضو مجلس البقيعة المحلي عن تبادل التحيات والاحاديث القصيرة مع المارة . فهذه امراة متقدمة في السن تحمل مذراة ويبدو انها عائدة من البيدر . يسالها الرفيق نايف عن ولديها . يبدو ان احدهما مسجون بتهمة رفض الذهاب الى الجندية بينما انهى الآخر مدة السجن . وهذا جندي مسرح جعله انفجار لغم عاجزا بقية عمره . وهذا معلم لا يزال ابن عمه في السجن العسكري بتهمة الفرار من الجندية . وذلك رجل لا يعرف ماذا يعمل بالضرائب المخيفة المطلوب منه دفعها . وهذا سائق سيارة دفع ١٨ الف ليرة بتهمة البناء غير المرخص . وهذا جندي مسرح لا يجد عملا .

وقبل ان ابدي دهشتي قال الرفيق نايف ارأيت ؟ لقد اكتشفنا ، محمد نفاع وانا ، ان المرء لو وقف في الشارع في اي وقت وسجل المارة لما وجد واحدا منهم على الاطلاق بدون مشكلة تتعلق بالحكومة بشكل او بآخر. واذا حسب ان احدهم خال من المشاكل فليساله ليكتشف ان لديه منها فوق ما يتصور ..

وهذه المشاكل تدفع اصحابها ، بالطبع ، الى التفكير والبحث عن حلول . وكان لا بد لهم ان يكتشفوا مدى الغبن الذي يتعرضون له وزيف المزاعم التي نشرتها السلطات عن روابط الدم والمصير مع الطائفة الدرزية ، والمهمة غير النبيلة التي يقوم بها عملاء السلطة في الوسط الدرزي لاغراض لا تمت بصلة الى مصلحة الطائفة عامة .

وهكذا لم يكن الامر مستهجنا حينما قام ائتلاف في مجلس البقيعة المحلي يضم الكتلة الشيوعية ويتحلى رئيسه بالجراة والوعي فيعلن تضامنه غير المتحفظ مع حركة رؤساء السلطات المحلية العربية المباركة ويشارك في جميع النشاطات الشعبية والدمقراطية.

كذلك لم يكن مستهجنا الا تقف السلطة مكتوفة الايدي فتلجأ الى دسائس الانقلابات المعهودة . أما بطل الساحة فكان هذه المرة النائب « الليكودي » امل نصر الدين ، الذي استطاع ، بشكل او آخر ، ان يجمع خمسة من اعضاء المجلس برياسة احد رجال السلطة العريقين ، ورئيس سابق للمجلس ، لينفذ الانقلاب .

فكيف تأتى له ذلك ولم يكن في المعارضة الا عضوان ، في حين كان للائتلاف من الانجازات ما يفتخر به وما يرضى الاهلين رغم كل العقبات السلطوية ؟ وهل صحيح ما ينجم عن ذلك من انطباع يوحي وكان اكثرية الاعضاء ، وبمعنى آخر اكثرية القرية ، قلبت ظهر المجن للائتلاف الدمقراطي ؟ .

يذكر القراء مشكلة الشارع الشرقي الماساوية في البقيعة . فسكان الحي الشرقي من البقيعة ، حتى يتصلوا بالشارع العام المحاذي لبيوتهم يجب عليهم السير كيلومترات عبر ازقة القرية الضيقة ليدوروا دورة كاملة . ووزارة الاديان تزعم ان المكان المعروف باسم المحفرة حيث يجب ان يمر الشارع العتيد تابع لمقبرة يهودية لا يسمح بالمرور منه . وهكذا سد المنفذ الشرقي .

وهنا جاء من يقول ، باسم السلطة ، ان اقلبوا الائتلاف القائم تسمح السلطة بفتح الشارع . فهي لا تريد ان يتم ذلك على يد ائتلاف يشترك فيه شيوعيون ! ومع ان السيد امل نصر الدين انكر ذلك في اجتماع لجنة الداخلية في الكنيست الا ان حقيقة الوعد في البقيعة لا تدعو الى جدال . اما خطة السلطة فهي ان عملية الانقلاب ، قبيل الانتخابات ، ستخلق حزازات وخلافات تجعل القرية تقبل على الانتخابات المحلية في حالة من التقنفذ والحدة تخدم اغراض السلطة وتصعب الى حد ما قيام جبهة دمقراطية . ولن تعدم الحكومة وسيلة او ذريعة للتملص من وعود مبعوثيها خصوصا وان هذه الوعود لم تكتب او تعلن رسميا ، بل انكرت ثلاث مرات على لسان معطيها المزعوم في لجنة الداخلية البرلمانية .

والسيد يوسف رمضان عضو الائتلاف السابق واحد الاعضاء الخمسة يقول ببساطة : لماذا لا نجربهم هذه المرة الاخيرة . لقد صبرنا ٣٠ سنة فلنصبر شهرين او ثلاثة ونر . اذا هم فتحوا الشارع كان به وتربح القرية . واذا لم يفعلوا خسروا تاييد المواطنين الى الابد .

والسيد يوسف رمضان ليس الوحيد من الخمسة الذي يقول بهذا الراي .

اما السرايا فلها وجهة نظر اخرى . فالذي يشغل بالها هو ردة الفعل القوية بين ابناء الطائفة الدرزية ضد سياسة التمييز والقهر . والحملة الشرسة ضد رافضي الجندية من الشبان الدروز لا تزال في اوج شدتها . ووجود سلطة محلية دمقراطية في قرية درزية في هذا الوقت بالذات اشبه بشوكة في حلق سياسة الاضطهاد والقمع .

وفي الوقت الذي تكشر السلطات عن انيابها ازاء القاعدة فهي تلجأ الى الليونة والوعود المعسولة والترغيب ازاء من يشغل منصبا شعبيا مسؤولا لكسبه الى جانبها . ولعل في هذا عبرة للشبان وابناء الشعب حين يقررون انتخاب ممثليهم للسلطات المحلية عما قريب ، ولعل هذا يفتح عيون الكثيرين على عاقبة المتاجرين باسم العائلة والحمولة ليخدموا في النهاية اغراضهم الشخصية.

كل الذين قابلتهم في البقيعة يؤكدون ان السلطات ورجالها وراء الانقلاب المزمع في المجلس المحلي . لقد استطاع الرئيس الحالي تاجيل البت في الامر الى ما بعد ثلاثة اسابيع وفي المحكمة العليا نفسها . وستجد البلدة، او هي وجدت نفسها فعلا ، في دوامة اخذ ورد ونزاع فترة من الزمن . وفي هذا الوقت بالذات يقوم المجلس المحلي ، فيما يقوم به ، ببناء مدرسة حديثة تكلف خمسة ملايين ليرة وبتعبيد شارع يحيط القرية على شكل قوس من الجنوب ، وبسلسلة اخرى طويلة من الاعمال تضمنها المنشور الذي وزعته في الاسبوع الماضي كتل الائتلاف الثلاث : قائمة التعاون وقائمة النجاح وقائمة الحزب الشيوعي . فمن ترى يستفيد من هذا الانقلاب الوشيك او من محاولة الانقلاب ؟ وكل مواطن يعرف ان الانتخابات المحلية قريبة . ويستطيع الطامعون في الرياسة او العضوية ان يخوضوا المعركة بكل ما اوتوا من قوة . اما المعركة الحالية فهي ليست اكثر من وضع اسياخ في عجلة التقدم في القرية ..

اما قميص عثمان او ماساة الشارع الشرقي فقد آن لكل مواطن ان يتاكد ان الحكومة لا تنوي فتحه بطيبة خاطر . والا لفعلت ذلك منذ امد بعيد . والشيء الذي لا تريد الحكومة فعله لا يمكن ان ننتظر تنفيذه على ايدي عملائها . والتجربة تدل على ان كل ما حصله المواطنون العرب لم يكن الا اثر كفاح طويل وشاق . والامثلة التي تدل على ان القرية الدرزية ليست اوفر حظا من سائر اخواتها العربيات اكثر من ان تحصى . وفي البقيعة بالذات يمكن احصاء الكثير من المظالم علاوة على مشكلة الشارع الشرقي .

والشيوعيون وسائر التقدميين في البقيعة ، كما في غيرها ، يرون ان قيام جبهة دمقراطية امر حيوي وضروري جدا للقرية . فالجبهة هي البديل الوحيد ، في الظروف الحاضرة، للتكتلات العائلية والطائفية التي تمزق وحدة قرانا شر ممزق وتجعل من الانتخابات المحلية مثارا للخلافات بدلا من توحيد الجهود في سبيل خدمة قرانا المختلفة . وكلما كثرت في قرية ما العائلات والطوائف كلما كانت اشد حاجة الى اوسع جبهة دمقراطية . ويستطيع اي مواطن ، بمقارنة بسيطة، ان يلمس الفرق بين قرية تتآكلها الخلافات العائلية واخرى تتسلم فيها زمام الامور جبهة دمقراطية . وليس على صعيد الخدمات بل على جميع الاصعدة .

وعلى كل حال فان ما يتحلى به مواطنو البقيعة من وعي ويقظة يجعل المرء واثقا من ان شتى الدسائس ستتحطم على صخرة وحدتهم ووعيهم. وان الذين يزرعون الشوك لن يجنوا الا حسكا . اما ما ينفع الناس فيمكث في الارض وفي السلطة المحلية .

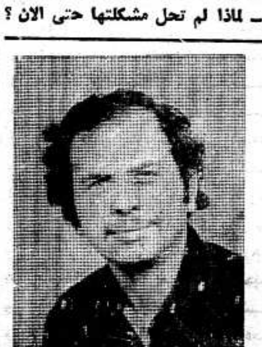
سجناء بئر السبع لا يرون النور منذ شهرين

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ علمنا ان عددا من السجناء السياسيين العرب في سجن بئر السبع لم يروا نور الشمس بتاتا منذ اكثر من شهرين وذلك بأمر من سلطات السجن التي تبقيهم في زنازينهم المظلمة والخانقة في ظروف معيشية مزرية للغاية طول النهار والليل .

وقد شكا بعض السجناء الذين قابلوا المحامي عبد عسلي من هذا الوضع . وقالوا ان سلطات السجن تحاول الانتقام منهم بشتى وسائل التعذيب الوحشي . فهناك اكتظاظ كثيف في الزنازين . والاكل رديء جدا والاوضاع الصحية خطيرة . ومعالجة المرضى يكاد يكون معدوما .. وفوق هذا كله يعاملونهم معاملة احتقار وكراهية وانتقام .

هذا ويلاحظ ان سلطات السجون اخذت تزيد العراقيل في وجه المحامين الدمقراطيين الذين يزورون السجون لمقابلة موكليهم .. وذلك في محاولة يائسة لمنعهم من الاطلاع على حقائق التعذيب الوحشي والاوضاع المزرية . فحين قام المحامي عبد عسلي بزيارة سجن بئر السبع في ٢٥ ايار الماضي أمر السجانون ، باوامر عليا طبعا ، على مرافقته ومراقبته في كل خطوة . ورفضوا السماح له بالتحدث مع موكليه على انفراد . ولولا انه هدد بقطع الزيارة والتوجه الى السلطات القضائية لما سمحوا له بمقابلة موكليه .

وكانت سلطات سجن الدامون قد فعلت الامر نفسه مع المحاميين فيليتسيا لانغر وعبد عسلي حين طلبا مقابلة موكليهما ، اولاد قلنديا ، في منتصف الشهر الماضي . اذ ماطلوا في السماح لهما بذلك . وجعلوهما ينتظران في الخارج أكثر من ساعة ونصف الساعة . وكذلك تصرفت سلطات سجن نابلس قبل شهر مع المحامي وليد فاهوم وغيره من المحامين .





يوسف عاشور

الحكم على يوسف عاشور بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات

نابلس ـ حكمت المحكمة العسكرية على الشاب يوسف ابراهيم عاشور من نابلس بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات . وهو متزوج وله ولد في الثانية من العمر . ويعمل تاجرا للاقمشة وعمره ٢٦ سنة .

والتهمة التي وجهت اليه هي العضوية في منظمة فتح وجلب المواد المتفجرة من ميناء حيفا في شهر حزيران ١٩٧٧ ، وحيازة السلاح والمواد المتفجرة .

وقد جاء في قرار المحكمة ان تمرير صناديق معباة بالمواد المتفجرة من ميناء حيفا هي من اجرأ العمليات التي قامت بها المقاومة الفلسطينية لا سيما وانها استغلت بهذا اهمال رجال الجمارك والمكوس في ميناء حيفا . وقد اكتشفت العملية بطريق الصدفة .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا تعقد اجتماعات شعبية في احياء المدينة

عكا ـ لمراسلنا ـ تقوم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا ، بعقد اجتماعات شعبية في احياء المدينة القديمة ، احتجاجا على اهمال البلدية المزري لشؤون البلد ، واستنكارا لاوضاع السكن الخطر وغير الانسانية التي يعيشها المواطنون العرب في المدينة القديمة .

فلقد عقدت الجبهة اجتماعا شعبيا في حي المجادلة بعكا القديمة ، يوم الخميس الماضي ، وتكلم فيه ممثلو الجبهة ، زياد موسى ، والمهندس انطون ابو سمره وعضو البلدية رمزي خوري ، ودعوا المواطنين الى رفض مشاريع الترحيل العنصرية والاحتجاج والاستنكار على اوضاع الخدمات والسكن في المدينة ، كما رفعوا مطالب السكان العرب وحقهم في المساواة التامة .

وكانت الجبهة قد عقدت اجتماعا مماثلا قبل اسبوعين في حي الكراكون ، ورفع خطباء الاجتماع نفس المطالب الاساسية لسكان عكا القديمة العرب، وطالبوا بالمساواة التامة للمواطنين العرب بالسكن والخدمات ، هذا ، وقد علمنا ان الجبهة ستستمر في عقد مثل هذه الاجتماعات لتشمل كل احياء المدينة .

رسالة الطيبة

من محمد ابو اصبع

تزايد حوادث السرقة والبوليس عاجز عن المقاومة

تكررت حوادث السطو على البيوت والحوانيت في الطيبة في الاسابيع الاخيرة بشكل اخذ يثير قلق المواطنين الجدي .. خصوصا وانها اصبحت تجري في الليالي وفي وضح النهار .. واما البوليس فلا يزال « عاجزا » عن مقاومتها .

في المدة الاخيرة سرقت قطع سجاد بقيمة ٥ ـ ٦ الاف ليرة من بيت السيد عبد اللطيف تلاوي . وسرق جهاز تلفزيون من بيت السيد عبد الكريم ابو حوسو . وسرقت بعض الاجهزة من سيارة السيد محمود يوسف جمعة . وسرق في وضح النهار بيت السيد غسان جبارة .

وحدثني صاحب مقهى انه سلم للبوليس لصين صغيرين ضبطهما وهما يسرقان مطبخه . ولكنه ما ان عاد الى المقهى من مركز الشرطة .. حتى وجد اللصين وقد سبقاه الى المقهى .

ولذا .. لم يفاجأ احد حين سمع قصة اللصوص الذين تركوا وراءهم رسالة في احد البيوت التي سرقوها .. كتب فيها « دخلنا غرفة النوم .. نامنا بادب » . فمعنويات اللصوص عالية جدا في بلادنا ..!

الحليب ..!

خلال اسبوع واحد (الاسبوع الماضي) انقطع الحليب عن بلدة الطيبة لمدة يومين . وحين تساءل الاهالي عن السبب .. تبين ان موزع الحليب غاب لانه كان مضطرا للمثول امام المحكمة .. لسبب ما . حسنا .. ولكن ما هو ذنب آلاف الاطفال في القرية . لما لا يتم تنظيم بديل عن الموزع في حالة غيابه !!!

نشاطات حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا بمناسبة يوم الطفل العالمي

عكا ـ على شرف يوم الطفل العالمي نظمت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا نشاطات واسعة في جميع فروعها . وقد قامت وفود عن الحركة بزيارات لبساتين الاطفال والمدارس بالتعاون مع السلطات المحلية والهيئات التدريسية ولجان الآباء في مدارس عكا وكفرياسيف وابو سنان والجديدة وترشيحا والرامة والمكر ومجد الكروم.

وخلال الزيارة قامت عضوات الوفود بتقديم لمحة عن هذا اليوم واهمية الاحتفال به . كذلك قدمن الحلوى لاكثر من الفي طفل وهدايا خاصة لصفوف البساتين في كل مدرسة ومدرسة .

وقد كان لهذه الزيارات الاثر الطيب عند المربين والاطفال والاهالي فاشادوا بالدور الانساني والاجتماعي والتربوي الذي تقوم به حركة النساء الدمقراطيات .

كذلك نظمت حفلات ومهرجانات فنية في جميع فروع المنطقة احياها ابناء الكادحين . وكان اضخم هذه الاحتفالات المهرجان الذي اقيم في « بيت الصداقة » في الرامة بحضور نواب الجبهة في الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وحنا مويس وباشتراك وفود عن حركة النساء الدمقراطيات من منطقة الناصرة وتل ابيب وحيفا . وقام عضو الكنيست رئيس المجلس المحلي في الرامة السيد حنا مويس بقص شريط المعرض الذي نظمته الحركة على شرف التحضير لسنة الطفل العالمي ، وقد عرض فيه اكثر من اربعماية قطعة من الاشغال اليدوية.

س. و ج. — المشكلة ـ الارتيرية

سؤال ـ ١

اعتدنا ان نستقي منكم جميع الاخبار والانباء الصحيحة التي تدور في العالم ومنها موقف القوى الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي من هذه الاحداث . ولكن هناك أمرا أو نبأ لم تكتبوا عنه وهو الهجوم الاثيوبي على اقليم ارتيريا بقصد احتلاله .

وكان لهذه الخطوة رد فعل سلبي من ناحية سوريا والعراق الموالتين (!) للاتحاد السوفييتي . فما هو موقف الحزب من هذا الهجوم ؟ وهل يحق لشعب ارتيريا أن يحرم من حق تقرير المصير .

وأمر آخر هو اعدام الشيوعيين في العراق لم تكتبوا عنه أيضا .

باسم أسدي

قرية جديدة ـ قضاء عكا

سؤال ـ ٢

أشكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي لدوره القيادي والكفاحي .. وآمل أن يستمر في هذا الدور بما فيه مصلحة شعبنا .

هناك سؤال أحب توجيهه اليكم ألا وهو لماذا أيد الحزب الشيوعي الحركة التحررية في ارتيريا في زمن الحكم الملكي بينما ينتقدها في الوقت الحاضر ؟!

هشام دراوشة ـ الناصرة

الجواب

تاخرنا في الاجابة على هذين السؤالين لاننا نشرنا اكثر من مرة معالجات تطرقت الى هذا الموضوع واردنا ان تمر فترة قصيرة حتى نعود اليه .

ولكن قبل ان ندخل في صلب الموضوع هناك ملاحظتان :

الاولى حول اصطلاح « موالين » للاتحاد السوفييتي . ان علاقات الصداقة والتعاون التي يقيمها الاتحاد السوفييتي مع مختلف الدول تقوم على المساواة التامة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الاقطار الداخلية .. وهذا ما يميز هذه العلاقات عن العلاقات التي تقوم بين الدول الامبريالية والدول النامية.. فهذه العلاقات لا تقوم على التكافؤ ولا المساواة ولا الاحترام المتبادل بل على القهر والاستغلال ونهب ثروات الشعب . ولهذا فلا سوريا ولا العراق « موالية » للاتحاد السوفييتي . وعلاقات الصداقة والتعاون بين الطرفين ـ السوفييتي ـ والعربي (كما ان الجزائر وليبيا واليمن الدمقراطي تقيم علاقات مماثلة مع الاتحاد السوفييتي ايضا) هي علاقات في مصلحة الطرفين وتقوم على استقلالها التام .

اما الملاحظة الثانية فهي حول اعدام الشيوعيين في العراق . صحيح اننا تاخرنا في النشر وذلك لاننا أردنا ان نتاكد من صحته . فخبرتنا علمتنا ان وسائل الاعلام الغربية كثيرا ما تروج الانباء المضللة .. وحين تاكدنا منه نشرنا احتجاجنا في عدد «الاتحاد» بتاريخ ٦ حزيران ١٩٧٨ على الصفحة الاولى .

والان الى صلب الموضوع .

ننطلق في تاييدنا لحق تقرير المصير من منطلقين مصلحة الشعب المعين .. ومصلحة الكفاح المعادي للامبريالية والرجعية .

ولهذا مثلا لا نؤيد الحركات الانفصالية في افريقيا حتى ولو ظهرت تحمل شعار حق تقرير المصير . لقد قسمت الدول الامبريالية افريقيا في عهد صعودها تقسيما اقليميا تعسفيا لم ياخذ بعين الاعتبار وحدة القبائل او الاقوام .

ومع هذا فالحركات القومية التحررية التي نشأت في افريقيا قررت ان من مصلحة الجماهير في كل وحدة اقليمية (الكونغو ـ انجولا ـ موزمبيق ـ بورندي ـ نيجيريا وغيرها) ان تناضل من اجل تحرير اقاليمها وتعرب عن حقها في تقرير المصير باقامة دول مستقلة في هذه الاقاليم بغض النظر عن تركيبها القبلي او القومي . فبذلك تنتصر على الامبريالية والكولونيالية القديمة والجديدة وتحبط محاولاتها في تمزيق السكان والتفتيت القبلي ـ القومي لتحافظ على مواقعها .

ولهذا عارضت الحركات القومية التحررية الافريقية والانظمة الافريقية المستقلة محاولة الرجعية المحلية في نيجيريا حين اعلنت عن قيام دولة بيافرا في احد المناطق النيجيرية . وفي هذه المسالة انقسم العالم بوضوح . فالامبريالية والرجعية عامة ايدت الحركة الانفصالية في بيافرا بينما ايدت القوى التقدمية العالمية الحكومة المركزية في محاربتها الانفصاليين وبذلك اسهمت في تحطيم المؤامرة .

اما قضية ارتيريا فتختلف .. فارتيريا وقعت في قبضة الامبريالية الايطالية وبعد الحرب العالمية الثانية وهزيمة ايطاليا سيطرت على الاقليم بريطانيا حتى عام ١٩٦٢ حين تم الاتفاق على الحاقه باثيوبيا في اطار وحدة فيدرالية على اعتبار ان هذا الاقليم كان في اثيوبيا .

لم يحترم النظام الامبراطوري هذا الاتفاق ومارس سياسة الكبت والقمع الاقطاعي في ارتيريا كما مارسها في سائر انحاء اثيوبيا .

وكان من الطبيعي ان تؤيد القوى الوطنية والثورية ثورة التحرر الارتيرية وان تساند حقها في تقرير المصير .

فآنذاك كان هذا التأييد في مصلحة الشعب الارتيري وفي مصلحة النضال العام لضرب مواقع الامبريالية والاقطاعية الاثيوبية والرجعية الافريقية .

ولكن انتصار الثورة في اثيوبيا غير خارطة منطقة القرن الافريقي.. وغير من موازين القوى فيها . وأنزل ضربة قاسية بالامبريالية والرجعية الافريقية والعربية على حد سواء ..

ولهذا رأت القوى الوطنية والثورية في العالم في تدخل الصومال في أوغادين لسلخ المنطقة عن اثيوبيا مؤامرة امبريالية ـ رجعية لا على أوغادين فحسب ، بل على الثورة الاثيوبية أيضا .

وأيدت هذه القوى النظام الثوري في اثيوبيا وبذلك أسهمت في الحاق الهزيمة بالتدخل الصومالي الذي حظي بتأييد الامبريالية والرجعية الافريقية والعربية ، ابتداء من الولايات المتحدة وانتهاء بالنظامين السعودي والايراني.

والان ما هو الموقف الصحيح من ثورة ارتيريا ؟

لقد اختارت الثورة الاثيوبية النهج الاشتراكي فاصدرت مراسيم الاصلاح الزراعي وقضت على الاقطاعية البشعة وأممت البنوك والمنشآت الرأسمالية القليلة .. ووضعت مشاريع تنمية تخدم مصالح الجماهير الشعبية .

وانتهجت في سياستها الخارجية سياسة مقاومة الامبريالية والرجعية الداخلية والخارجية من ناحية واقامت علاقات تعاون وصداقة مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وكوبا .

وأعلنت قيادة الثورة ـ « ديريج » ـ برنامجا واضحا لحل القضايا القومية ، صدر عن توجهها التقدمي الثوري . وقد جاء فيه « اعترافا بحق اية قومية موجودة في اثيوبيا في تقرير مصيرها بنفسها ، شريطة ان لا تسيطر احداها على الاخرى ، فان تاريخها وثقافتها ولغتها ودينها ستجد احتراما على قدم المساواة وفقا لروح الاشتراكية » .

ودعت القيادة الى حل المشكلة الارتيرية سلميا على أساس أن يكون حق تقرير المصير للقوميات في اطار حكم محلي في اطار وحدة اثيوبيا . (الاتحاد ١٨ـ٤ـ٧٨) .

وأيدت القوى الوطنية والثورية هذا الحل .

وفي البيان الذي أصدرته الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية بعد اجتماعها في أوائل نيسان ١٩٧٨ جاء في معرض الحديث عن المؤامرات الامبريالية والرجعية في القرن الافريقي :

« ان المصلحة العليا لحركة التحرر الوطني العربية هي في احباط هذا المخطط وقطع الطريق على التدخل الامبريالي الرجعي وحماية الثورة الاثيوبية وحل المشكلة الارتيرية بالوسائل السلمية ، على أساس حق تقرير المصير وفق مصالح النضال المشترك ضد الامبريالية والرجعية وعلى أساس وحدة أراضي الدولة الاثيوبية » .

وهكذا فلم يكن هناك اي تنازل عن حق تقرير المصير ، انما هناك تحديد عيني لاسلوب ممارسته في اللحظة التاريخية المعينة .. فمصلحة الشعب الارتيري في الظروف الجديدة أن يبقى في اطار الدولة الاثيوبية لان هذا يعني تنفيذ الاصلاح الزراعي والقضاء على الاقطاعية والرأسمالية ورفع مستوى معيشة الجماهير الكادحة .

والحقيقة ان قيادة الحركة القومية الارتيرية ليست متجانسة .. وقطاع هام منها يمثل العناصر الاقطاعية التي لا تريد النهج الثوري الذي يهدد مصالحها الطبقية .

ولم يكن من قبيل المصادفة ان تؤيد الرجعية العربية الحركة المسلحة الارتيرية . فهي ترى فيها وسيلة لضرب الثورة الاثيوبية .

أما تأييد حكومتي العراق وسوريا لهذا النشاط المسلح فيعود الى عدم وضوح الرؤية والتعصب القومي على اعتبار ان الارتيريين يعلنون انتسابهم الى القومية العربية والاسلام .

والحقيقة ان هناك أنظمة تقدمية معادية للامبريالية ترى الامور بوضوح ولهذا تؤيد حل المشكلة الارتيرية سلميا وفي اطار وحدة الدولة الاثيوبية . ومن هذه الانظمة اليمن الدمقراطي وليبيا .

لاول مرة في تاريخ مدينة الناصرة!

بلدية الناصرة تكرم المعلمات والمعلمين في احتفال بمناسبة « يوم المعلم »

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — استمرارا للخط الراسخ لبلدية الناصرة الدمقراطية ان تضع التعليم والثقافة في راس سلم الاولويات ، وتقديرا للمعلمين ومهنة التعليم ، اقامت ادارة بلدية الناصرة ، بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي احتفالا في المركز الثقافي البلدي بمناسبة يوم المعلم .

وقد افتتح هذا الاحتفال عضو ادارة بلدية الناصرة ورئيس لجنة المعارف البلدية ، غسان حبيب ، فقال ان ادارة البلدية رات ان تقيم هذا الاحتفال الشعبي تقديرا للمعلم والمعلمة وتقديرا لكل العاملين في حقل التعليم ، الذين يقومون بتنشئة اجيالنا الطالعة ، وقال ليس غريبا ان نحتفل بيوم المعلم وان نكرم المعلمين ، فان تاريخ شعبنا وتراثه مليئان بالاحترام والتمجيد للمعلم والعلم والكتاب . واشار الى عاصفة الاكتشافات والتطورات العلمية وقال اننا نريد ان تتطور مدارسنا بحيث تعد انسان الغد واعيا وعارفا لطبيعة عصره . واكد رئيس لجنة المعارف البلدية : ان تطور التعليم في المدينة كان وسيظل في رأس سلم الاولويات امام ادارة البلدية . لقد عملنا وسنعمل دائما من اجل تطوير المدارس وتعميق تعاون البلدية مع المعلمين ، وفي سبيل هذا نحن مستعدون لكل تنسيق ممكن مع وزارة المعارف ونقابة المعلمين . واشار الرفيق غسان حبيب في ختام كلمته الى مخيم العمل التطوعي الثالث (١٩ — ٢٣ تموز ٧٨) وقال : في هذا المخيم سيقوم العاملون باصلاح المدارس ورشقها ودهانها واصلاح اثاثها ، حبا بالعلم ، وحرصا على ظروف معقولة للمعلمين والطلاب ودعما للبلدية .

ثم القى السيد عمانوئيل كوبيليفتش كلمة باللغة العربية حيا فيها ادارة بلدية الناصرة على هذه المبادرة وقال ان اسرائيل بين الدول الطليعية في مضمار تطور برامج التعليم ، ولكن حضرته لم يحاول ان يستعرض وضع برنامج التعليم العربي . ثم القى السيد حارث علي ، سكرتير نقابة المعلمين ، كلمة حيا فيها البلدية على مبادرتها وقال ان المعلمين يعملون في ظروف خانقة بسبب وضع المباني التي لا تليق ان تكون مباني مدرسية . وقال : في الناصرة ٣٢ مدرسة ابتدائية وثانوية ، وهناك ثلاث مبان هي مدارس فعلا . وقال : في الناصرة العليا عندما يبنون حارة جديدة ، تكون المدرسة جاهزة تماما ، قبل استلام السكان للدور . ثم القى السيد رائف الزعبي كلمة حيا فيها البلدية والمعلمين في عيدهم . ودعا الى اقامة (بيت المعلم) في الناصرة ، والى تقديم جوائز تقديرية للمعلمين المبرزين في عملهم . ثم القى السيد مناحم ديلغ تحية نقابة المعلمين الثانويين فقال : « ان بلدية الناصرة تبذل كل الجهود لرفع مكانة المعلم واحترامه في المدينة. وان نقابتنا تحظى بالتعاون الكامل من ادارة البلدية » . والقى السيد شوقي حبيب ، مفتش المعارف ، كلمة حيا فيها العاملين في حقل التعليم ، أبناء الناصرة ، الذين خدموا الثقافة والعلم في كل البلاد . وطالب بفتح فرع لاحدى الجامعات في الناصرة . « لقد أقيمت فروع للجامعات — قال — في مدن اصغر من الناصرة ، فلماذا لا تقام في الناصرة ؟ » . ودعا الاستاذ شوقي حبيب وزارة المعارف ان تخصص الميزانيات الكافية لحل ضائقة غرف التعليم . ثم حيا الاحتفال السيد عون الله عون الله ، رئيس اللجنة المحلية العامة لاولياء امور الطلاب في الناصرة ، مشيدا بالمعلمين والمعلمات والبلدية التي تكرمهم . والقى الطالب مصطفى ستيتي ، رئيس مجلس الطلاب في الثانوية البلدية ، كلمة . وتحدث عن المعلمين الاستاذ محمود عمري ، مدير احدى المدارس ، والاب اميل شوفاني ، مدير المدرسة الثانوية الاكليريكية . وقال الاب شوفاني ان التعليم هو تضحية وكرامة ، يحتاج الى مجهود ، ويجب اشراك المعلم في المدرسة، ومع المعارف ، بكل ما يخص التعليم . ودعا المعلمين الى الاستزادة من العلم ، الى متابعة تطور العلوم ، الى التجدد العلمي والحضاري ، باستمرار .

وكان آخر المتكلمين في الاحتفال المحامي رايق جرجوره ، نائب رئيس بلدة الناصرة ، فقال ان المعلم قدوة ومثال ومحط نظر امام طلابه ومجتمعه. والبلدية اذ تكرم المعلمين انما تكرم من ائتمنتهم على اعز ما تملك الناصرة ، اطفالنا . وقال ان المعلمين يقومون بواجبهم في ظروف صعبة بل قاهرة . وقال : ان اكثر من ٩٠٪ من المباني التعليمية في الوسط العربي غير صالحة ، وهناك نقص في غرف التعليم في الوسط العربي يصل الى خمسة الاف غرفة . والحل هو ان تقدم وزارة المعارف الميزانيات الكافية ، فعلا ، لحل هذه المشكلة ببناء مدارس جديدة . وقال : طلبنا بناء ٣ مدارس وروضتي اطفال فوافقت وزارة المعارف على بناء روضة واحدة والمساعدة في اكمال مدرستين بوشر سابقا ببنائهما . وقال السيد رايق جرجورة ان على المعارف والنقابة والسلطة المحلية ان تضمن ان يعمل المعلم في ظروف انسانية ودون خوف او وجل . وقال في ختام كلمته : نريد كل الخير والسعادة للمعلمين الذين نرجو منهم ان يثقفوا جيلا يعتز بانسانيته ، يعتز بشعبه وثقافته وتراثه القومي ، وفي نفس الوقت يحترم الشعوب الاخرى وتراثها . وفي ختام هذا الاحتفال الهام ، قدم الطلاب بعض الاناشيد بقيادة الاستاذ يوسف الخل .

بيان قائمة المعلمين المستقلة

هذا ، وقد وزعت القائمة المستقلة للمعلمين في فرع النقابة في الناصرة ، بيانا حيت فيه المعلمين والبلدية الدمقراطية التي اكرمت المعلمين . وقد اشاد البيان بمهنة التعليم المقدسة وقال: نريد لمعلمينا ان يقفوا، كما عودونا ، صامدين ، برؤوس مرفوعة وكرامة محفوظة .

في بلادنا

« حلة مشكل »

اصدر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، كما هو معلوم ، امرا في مطلع هذا الاسبوع يقضي بأن يحمل كل ضابط في الجيش سلاحا خاصا ما دام في البزة العسكرية .

وحين اخذت سلطات الجيش تنفذ أمر رئيس الاركان تبين لها ان عدد المسدسات التي في حوزتها يقل كثيرا عن عدد الضباط وان هناك حاجة لشراء كميات من المسدسات لتفي بالغرض .

ولما كنت واحدا من دافعي الضريبة ومن الذين علمتهم الحياة ان الاستيراد غير المجدي يضر اقتصاديات البلاد ناهيك عن استيراد الاسلحة فقد رايت ان اتقدم باقتراح مخلص اراه مفيدا للحكومة وللشعب ، على السواء .

المثل يقول « بعد نفسك خص صديقك » . وما دام ضباط الجيش اهم من حملة المسدسات المرخصة من اعوان السلطة العرب ، فأقترح ان تسحب هذه المسدسات التي لا تستعمل الا لاقلاق الراحة في الاعراس وتعطى للضباط . وبذلك تحل المشكلة دونما حاجة للاستيراد ودفع عملة صعبة (لان عدد هذه المسدسات ليس بالقليل) اللهم الا اذا كان حملة المسدسات المرخصة من العرب في درجة الضباط أو اهم . فعندها لا حول ولا . .

(ابو ابراهيم)

كيف يقتل القتيل ويمشي في جنازته

بقلم : كمال غطاس
عضو مجلس الرامة المحلى

بعد سنين طويلة من الجهد توصل المجلس المحلي ، قبل سنة ، لاتفاق مع السكان لفتح شارع . فمنح الاهالي الارض من اجل ذلك وساهموا بنصف التكاليف .

وما ان بدأ المجلس المحلي عمله حتى سارعت دائرة التنظيم فاصدرت امرا بايقاف العمل بحجة عدم ترخيص العمل ومعارضة احد اصحاب الارض في تلك المنطقة .

وبعد اصرار المجلس المحلي على العمل واقامته بعض الاسوار في الشارع المذكور وتوسيعه ارسلت دائرة التنظيم بوليس كرميئيل للتحقيق مع سكرتير المجلس ورئيسه عضو الكنيست حنا مويس وفتح قضية على مجلس الرامة مما اضطره الى التوقف عن العمل وبشكل خاص بسبب استمرار معارضة بعض المواطنين في اعطاء الارض .

وهكذا .. بعد ان تم لحاكم لواء الشمال كينغ اياه ما اراد وذلك بايقاف العمل ، ارسل قائمقام قسم التطوير في مكتبه الى المجلس المحلي للتحقيق في معرفة الاسباب التي تمنع المجلس المحلي من فتح الشارع وتقديم الخدمات للمواطنين . فقلبه طافح بالحب للمواطنين العرب !!!

ان حاكم لواء الشمال كينغ صاحب الوثيقة العنصرية المعروفة لا يسعه الا ان يقدم الدليل تلو الدليل على كرهه العميق للمجالس المحلية العربية التقدمية وخاصة مجلسنا المحلي الذي يرأسه عضو الكنيست حنا مويس ، وهذا الامر معروف لنا .

اما ان يستغل مطالب المواطنين العادلة ورغبتهم في التقدم فيلجأ الى تزوير الحقيقة واخفاء دوره بايقاف العمل فهذا امر غاية في الوقاحة ، ولن يمر على اهالي الرامة ولا على مجلسهم المحلي .

وهنا يجب توضيح امر اخر مرتبط بالموضوع نفسه :

لماذا لا يحصل المجلس المحلي على ترخيص للعمل في الشارع المذكور ؟

ان دائرة التنظيم التابعة لجناب الحاكم هي نفسها التي تعارض طلب المجلس المحلي في اقرار الخارطة الهيكلية وتوسيع مسطح القرية . وهي ترفض التعديلات التي يقترحها المجلس في الشارع المذكور . وان هذا الشارع ، حسب التخطيط الذي تسير عليه دائرة التنظيم حين اصدار الترخيص ، يخرج من مكانه ليدخل في املاك مواطن دون جاره وهذا ما يرفضه الاهالي بسبب تعارضه مع مصلحة السكان وارادتهم .

ان ادعاء حاكم اللواء بالاهتمام بتقديم الخدمات للمواطنين مدعاة للسخرية . وهو الى جانب تحميله المسؤولية الكبرى لعدم فتح الشارع وغيره من الشوارع بسبب سلوكه المذكور — يشطب ٢٨٥ الف ليرة من الميزانية المالية للصرف على الشوارع ، وهذا ما يؤكد القول ان كينغ مثل الذي يقتل القتيل ويمشي بجنازته . وان اهالي الرامة يرفضون ان يكونوا ضحايا سياسة كينغ العنصرية ويطالبون بحقهم .

بنيامين غونين :

لتوظف ال ٦٠ مليون ليرة لتطوير المصنع لا لاغلاقه

تل ابيب — لمراسلنا — في ال ٢٦ من الشهر الماضي زار وفد اللجنة التنفيذية للهستدروت مصنع « كيتان » في بيسان . واستقبله هناك مجلس العمال ولجنة عمال «كيتان» .. وقد كان الرفيق بنيامين غونين أحد اعضاء وفد اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ممثلا لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

افتتح الجلسة م. بن بيسط ، سكرتير مجلس العمال ، ومما قاله : انه طالما مددت فترة نصف سنة أخرى فان الازمة هدأت الى حد ما وهو يامل ان تجد لها حلا .

أما رئيس لجنة العاملين في «كيتان» داود ادري ، فقد انتقد الهستدروت التي تأخرت حتى تدخلت . وأبدى عدم موافقته على التقدير السالف بان «الازمة هدأت» لان القضية تبقى ، ماذا سيحدث بعد نصف عام ؟ ... وكتعبير عن تأزم الوضع فقد جاء على اقوال مدير عام «كيتان» : انه يزمع ان يقدم له قائمة باسماء ١٠٠ عامل سيفصلون .

وامتدح « يسرائيل قيصر » ، رئيس دائرة التنظيم المهني للجنة التنفيذية للهستدروت ، موقف الوزير « ليفي » « الشجاع » في قضية مصنع «كيتان» وتماثل مع الذين يرون ان الهستدروت تأخرت في الوقوف الى جانب العمال .

أما الرفيق بنيامين غونين فعبر عن مساندته التامة لنضال عمال مصنع «كيتان» . وتساءل قائلا : « ما معنى التمديد لنصف سنة أخرى ! فهل هذا تمديد لارجاء البحث أو لعدم البحث ؟ الا تعني فترة التمديد اغلاق المصنع ؟ اذا كان ذلك فانه لاسفنا يكون الامر هكذا واضحا ، حيث ان جماهير العمال في المدينة ستعيش في توتر وبعدم ثقة في الغد . »

انه من الضروري ان يظل المصنع مفتوحا ، ويمكن ان نجد برهانا على ذلك حتى في اقوال مدير عام المصنع اذ يقول ان الانتاج تضاعف في السنتين الاخيرتين ، دون تجديد في الآليات . واذا لم تكن هناك فوائد حسنة فهي ليست بسبب عمل العمال بل ان ذلك نابع من الحاجة لاستثمار عتاد جديد ، وباجراء تغييرات في عملية الانتاج ، ولذا فلا شك ان هناك ضرورة لاستمرار فتح المصنع . ولكل الذين يسالون من أين تأتي بالاموال فالاجابة بسيطة : ان ال ٦٠ مليون ليرة التي ينوون استثمارها في اغلاق المصنع يمكن استثمارها في تطوير المصنع ولزيادة أجور العمال ، بدل ان تذهب للبورصة .

ان القصد من اغلاق المصنع — قال الرفيق بنيامين — وثيق الصلة بسياسة الحكومة . فالوزير هورفيتش ، الذي كان عندكم ، هو احد اقطاب هذه السياسة التي تنادي للقضاء على مصانع « فاشلة » حسب تعبيره . وهو نفسه ، زمن حكم المعراخ ، أخذ بمساندة «سبير» مصنعا فاشلا « طينا نوجيه » وحوله الى مصنع مربح ولم يكن ذلك بفضل مواهبه بل الفضل للمليارات التي أخذها من «سبير» دون ان يستثمر اغورا واحدة من جيبه .

ومن الاحاديث المختلفة يبدو ان منشآت « كيتان » غير مستعدة لابراز دفاترها ... لاحد ! !

وفي لقاء اعضاء وفد اللجنة التنفيذية للهستدروت بمدير عام « كيتان » ، شلومو كلونر ، سالوه عن اقتراحاته للحل فقال : « ان اعلان فصل ١٠٠ عامل هو فصل مع مكافأة » .. « ومن الممكن ان نستمر بوتيرة الانتاج السابقة» — هذا بعد ان ضاعف العمال بعرقهم هم الانتاج . ولكن لجنة العمال تعارض بشدة هذا الفصل .

ظروف جهنمية

ويقول الرفيق بنيامين غونين ، ايضا ، انه منذ شهر والتهوية متعطلة في المصنع . « وعندما دخلنا المصنع كدنا نرتمي في غيبوبة من شدة الحرارة التي تصل الى اكثر من ٤٠ درجة . وفي هذه الظروف يعمل اكثر من ٧٠٠ عامل بينهم كثير من النساء والشابات » .

رسالة يافا

من مصطفى سيف

من يدفن في مقبرة طاسو

اتصل الخواجه شلومو ناوي ، احد المسؤولين في وزارة الاديان ، بالمسؤول عن دفن الاموات من قبل لجنة الامناء الاسلامية في يافا وطلب منه ان يدفن أحد الاموات ، الذي ادعى انه عربي من سيناء المحتلة ، مقابل مئتي ليرة . ولكن هذا المسؤول رفض القيام بهذه المهمة المشبوهة اذ انه لم يتحقق من هوية الميت .

فراح مسؤول الوزارة واتصل بالمسؤول السابق عن دفن الموتى فوافق هذا ونفذ عملية الدفن في جنح الظلام وتحت حراسة البوليس وذلك في مقبرة طاسو الاسلامية التي تآمرت السلطات على بيع القسم السفلي منها حوالي ٤٠ دونما) .

وعلمنا ان هناك عشرات الحوادث المشابهة وقعت في الماضي .. وان عشرات الجثث غير المعروفة دفنت في المقبرة المذكورة بسرية . وحين علم الامر للناس وسالوا .. كان رجال السلطة يجيبونهم : « هؤلاء مخربون » او متسللون . ويعتقد البعض ان بين هؤلاء بعض السجناء العرب الذين قتلوا تحت التعذيب !

معارك العالم السفلى

تفيض وسائل الاعلام الاسرائيلية هذه الايام باخبار الانفجارات والقاء القنابل واطلاق الرصاص بين رجال العالم السفلي في يافا . ومن هذه الاخبار يخرج القارىء بانطباع وكان المعارك الدائرة في يافا هي بين مجرمين عرب (!) اذ يقولون .. وقع انفجار قرب مقهى فلان العربي .. او امام بيت فلان العربي .. والخ . لذا رأينا ان من واجبنا الاشارة الى ان هذه المعارك ناتجة عن تصفية حسابات بين رجال العالم السفلي ومعظمهم من المواطنين اليهود الذين يستطيعون امتلاك الاسلحة بسهولة . ولكن الغريب في الامر انهم يختارون الاحياء العربية ساحة لمعاركهم .. الامر الذي يشكل خطرا على المواطنين . ففي الاسبوع الماضي وحده جرحت احدى المواطنات وهي كوثر عكيلة في ساقها نتيجة احدى «المعارك» .. في شارع «هخاروب» .

عودة الى أغابنى

تحدثنا في اعداد ماضية عن تصرفات عاملة الشؤون الاجتماعية في يافا ، اغابني ، على الرغم من كل تذمرات الاهالي وشكاويهم المستمرة .. لا تزال هذه الموظفة تمارس عملها كالعادة .. بل وتزيد اكثر فاكثر من المشاكل والمضايقات للمواطنين .

المشكلة الاخيرة — حتى كتابة هذه السطور — كانت مع نبيل شاكر سيف من سكان حي العجمي في المدينة .. فقد توجه اليها بطلب الحصول على تقرير توصية ضروري يقدمه الى شركة حلميش للاسكان كي يحصل على شقة في الاحياء السكنية الجديدة المسماة «شيكون العرب» والتي بنيت خصيصا للازواج الشابة . ولكن هذه الموظفة رفضت اعطاءه التوصية بل واستدعت البوليس .

وللمعلومية فان الشاب نبيل سيف هو شاب متزوج وله طفلة .. وهو لا يقوم بأي عمل بسبب مرضه (يملك تقريرا طبيا يشير الى النقص الذي يعانيه) لذا فهو غير قادر على دفع أجرة شهرية بقيمة ألف ليرة بدل ايجار دار عادية في يافا .. هذا اذا وجد دارا كهذه .

محاولة جديدة لكبت حرية الصحافة

القدس — لمراسلنا — يعد وزير العدل شموئيل تمير مشروع اقتراح جديد حول قانون المطبوعات والصحافة والمشروع يقوم على القانون المعمول به اليوم والذي ورثته حكومة اسرائيل عن الانتداب البريطاني وهو يمنح وزير الداخلية صلاحيات ترخيص الصحف المحلية او اغلاقها اذا مست « بأمن الجمهور » .

وما يقترحه شموئيل تمير ، وزير العدل ، هو ان تصبح التعليمات الانتدابية قانونا اسرائيليا تقره الكنيست .

عمل تطوعى فى الناصرة

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — تم يومى السبت والاحد ٢٤ و ٢٥—٦—٧٨ ، عمل تطوعى في منطقة جبل المطران ، انجز خلاله مد خط انابيب بطول ١١٠ أمتار ، وتغييره من نصف انش الى انش ونصف . وقد نفذت هذا العمل التطوعى لجنة الحى الغربى ولجنة حى الشيكون ، ويقدر التوفير على البلدية من هذا العمل التطوعى اكثر من سبعة آلاف ليرة . وقد شارك سكان الحى ، في عملية الحفر .

كيف حلت ازمة المياه فى المكر

المكر — لمراسلنا — منذ ربطت قرية المكر بشبكة المياه وهي تعاني من شح المياه . وهكذا بقي حل هذه الازمة نصب اعين ادارة جمعية « الكوثر » طول الوقت . الا ان السلطات ومكوروت لم تبد الاهتمام الكافي والمناسب . ولكنها اتخذت موقفا مختلفا بعد ولادة مشروع ترحيل عرب عكا الى جوار المكر . ولكن الامور سارت ببطء وبصعوبة .

وتكفي الاشارة الى ان ابرام اتفاقية مع وزارة الاسكان من اجل تزويد الحي السكني الجديد بجوار المكر بالمياه مقابل ان تقدم الوزارة المساعدات المادية لبناء خزان ، استغرق سنة من المفاوضات والمراجعات . ومع ان الاتفاقية وقعت عام ١٩٧٤ الا ان انجاز الخزان وتركيب المضخة تم قبل ٣ اسابيع فقط .

وهكذا حلت اخيرا أزمة المياه في المكر .

رسالة حيفا

لا يجوز تأجيل فتح مدرسة حى عباس

حيفا — لمراسلنا — عقد يوم الاثنين الماضي اجتماع مشترك ضم ممثلين عن بلدية حيفا ووزارة المعارف وآباء الطلاب العرب في حي عباس بحيفا لمواصلة البحث في مطالب سكان الحي فتح مدرسة ابتدائية حكومية خاصة لابنائهم تقع في الحي . وضم الاجتماع : نائب رئيس البلدية برزلاى ، ومديرة قسم المعارف في البلدية دوفا بن دوف ، ومدير القسم العربي في وزارة المعارف كوبوليفتش ومفتش المعارف كامل فارس وآباء الطلاب : المحامي انيس شقور والاساتذة بطرس ابو منه ، حاتم خوري ، غازي دلال ، انور احسان ، جوزيف خوري .

وفي هذا الاجتماع اعترف ممثلو البلدية ووزارة المعارف باهمية وضرورة فتح مدرسة ابتدائية حكومية للطلاب العرب في حي عباس . ولكنهم اعلنوا بانهم لن يسمحوا بان تكون هذه المدرسة في مدرسة « حايا زيف » القائمة في الحي والتي توجد فيها عمارة فارغة يمكن ان تستوعب عدة صفوف . وحجتهم ان آباء الطلاب في مدرسة « حايا زيف » يرفضون رفضا قاطعا ان يتعلم ابناؤهم بالقرب من الطلاب العرب ! وقالوا ان لجنة آباء هؤلاء الطلاب جندت معها « اوساطا اخرى » ذكروا منها نقابة العامين !

وقد ذهل آباء الطلاب العرب في حيفا من هذا الموقف المتخاذل الذي يبديه ممثلو البلدية ووزارة المعارف وابدوا استغرابهم منه وقالوا : كيف تسمح اوساط رسمية ومنتخبة لنفسها بالاستسلام امام عقلية لجنة آباء مدرسة « حايا زيف » الشوفينية والعنصرية . وتساءلوا : اهكذا تعلمون الاجيال الناشئة ؟! واين هي روح الاخوة والمساواة التى تتحدثون عنها . وأضافوا لم يعارض آب اى طالب عربى في ان يتعلم الطلاب العرب جنبا الى جنب مع الطلاب اليهود . فلماذا يعارض في ذلك آباء الطلاب اليهود ؟ ان كل آباء الطلاب العرب يؤمنون بروح الاخوة والمساواة فلماذا يخاف آباء الطلاب اليهود من ان يتعلم ابناؤهم الى جانب الطلاب العرب ؟ وقالوا ان هذه مسالة خطيرة جدا . وليس لها اي مبرر . ففي حي عباس سكان يهود وعرب يعيشون جنبا الى جنب . وهم جيران واصدقاء ويلعب اولادهم مع بعض في الحي . ولم يقع طول السنوات الثلاثين الماضية ما يسيء الى العلاقات الطيبة السائدة بين ابناء الشعبين في الحي ، فلماذا لا يستطيع الطلاب اليهود والعرب في الحي ان يتعلموا جنبا الى جنب في مدرسة واحدة ولا نقول في صفوف مشتركة ؟! واعرب اباء الطلاب العرب عن شكوكهم في ان يكون هذا هو موقف آباء مدرسة « حايا زيف » وطالبوا بتنظيم اجتماع معهم من اجل التفاهم حول هذه القضية الخطيرة والحساسة . كذلك طالبوا بالكشف عن هوية كل « الاوساط الاخرى » التي تعارض في ان يتعلم الطلاب العرب الى جانب الطلاب اليهود .

وهنا اعلن ممثلو وزارة المعارف والبلدية عن استعدادهم لحل هذه القضية في السنة القادمة على اساس ايجاد مدرسة خاصة بالطلاب العرب في حي عباس .

وحين أصر آباء الطلاب العرب على ايجاد مثل هذه المدرسة في هذه السنة ، وقالوا اذا كان آباء الطلاب اليهود يرفضون ان يتعلم أبناؤهم الى جانب الطلاب العرب فلن نكرههم على ذلك . ولكن من واجب وزارة المعارف ان تجد لابنائنا مدرسة في وسط الحي، اعلن ممثلو المعارف والبلدية انهم مستعدون ان يفتحوا مثل هذه المدرسة اذا وجد المكان اللائم ، وطلبوا من آباء الطلاب التفتيش عن المكان اللائم للمدرسة .

وانفض الاجتماع على هذا الاساس.

وتناشد لجنة آباء الطلاب العرب في حي عباس اهالي الحي مساعدتها على ايجاد المكان اللائم للمدرسة ولو على اساس موقت من اجل فتحها هذه السنة أي في السنة الدراسية القادمة ، وتطلب منهم الاتصال بهاتف اللجنة رقم ٥٢٠٧٠١ ، وهي تؤكد بانها ستواصل النضال من اجل فتح مدرسة ابتدائية حكومية عربية في حي عباس . وقد قررت عقد مؤتمر صحفي قريبا لشرح موقفها ومطلبها العادل . وستتوجه الى الكنيست والى كل الاوساط المسؤولة من اجل هذا الغرض .

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تدعو لانجاح المهرجان الاسرائيلى

تل ابيب — عقدت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية يوم ١٩٧٨/٦/٢٤ ، اجتماعها الدوري وترأسه عضو اللجنة المركزية الرفيق نبيل عويضة . وقدم فيه الرفيق زاهي كركبي عضو سكرتارية الحزب محاضرة حول الحركة الشيوعية العالمية . وتكلم الرفيق يورام جوجانسكي ، سكرتير عام حركة الشبيبة ، عن الاستعدادات لمهرجان الشبيبة في كوبا . وقدم تقريرا عن عمل السكرتارية . وبعد البحث والمصادقة على المحاضرات والتلخيصات اتخذت اللجنة المكزية للشبيبة الشيوعية القرارات التالية :

١ — ارسال برقية تضامن مع نضال ابي ناتان .

٢ — تحية الى المهرجان العالمى للشبيبة .

٣ — والدعوة لانجاح المهرجان الاسرائيلي على شرف المهرجان العالمي للشباب ، الذي تعد له لجنة المهرجان الاسرائيلي .

لاكثر من شهر وساجور عطشى

ساجور — لمراسلنا — لاكثر من شهر ولا مياه جارية في بيوت قرية ساجور الجليلية . وعاد الناس الى الطريقة القديمة المرهقة وجلب المياه من عين البلدة البعيدة بمختلف الوسائل .

ويستطيع المرء أن يتصور ما يعانيه اهالى القرية بسبب ذلك في هذا الفصل القائظ .

أما شركة « مكوروت » فتدعى انها قطعت المياه عن القرية عمدا بسبب الديون المتراكمة للشركة على أهالى القرية . وحتى لو صح هذا فهناك وسائل أخرى عديدة لتحصيل الديون دون قطع الماء الضرورى عن الاهلين . ثم ما قول الشركة حين تنقطع المياه عن قرى عديدة وليس بسبب ديون كما هو الحال في بيت جن ودير حنا وعرابة وسخنين مثلا حيث تنقطع المياه يوميا ولمعظم ساعات النهار وباستمرار .

وأخيرا ، كيف تسمح السلطات بأمور كهذه ومتى أصبح تسديد ديون ل « مكوروت » على وجه السرعة أهم من صحة الاهالى وحياتهم ؟

توقع ارتفاع سعر الطحين ١٥٪ وارتفاع ضريبة القيمة الاضافية الى ١٥٪

تل ابيب — تذيع وسائل الاعلام الاسرائيلى توقعاتحول ارتفاع اسعار الطحين بنسبة ١٥٪ حتى موعد اقصاه اواسط تموز المقبل . وتبعا لذلك ستزداد اسعار الحنطة والذرة والشعير والارز والمعكرونة والبسكوت ومنتوجات العجين الاخرى ، بالاضافة الى ارتفاع اسعارها كلما انخفضت قيمة الليرة الاسرائيلية .

وسيشكل هذا الارتفاع اكثر من ١٪ من جدول الغلاء العام . اما اسعار الخبز والمواد الاساسية الاخرى فلن ترتفع (حيث ان اسعارها ثابتة حتى تشرين الاول ١٩٧٨ حسب اتفاقية تجميد الاسعار المعقودة بين الهستدروت ووزارة المالية) . ولكن من يضمن عدم ارتفاع اسعار المواد الاساسية في الوقت الذي يسعى فيه وزير المالية ايرليخ الى زيادة الميزانية للسنة المالية الجديدة الى ٢٠٠ مليار ليرة ؟!

فهو بالاضافة الى ابتلاع ال ١٥٪ نسبة ارتفاع الاجور من اجل تضخيم الميزانية ، فانه يخطط سلفا من اجل ذلك ايضا ، لابتلاع جميع الزيادات التي ستحصل عليها قطاعات العمال في اسرائيل عقب نضالاتها الكبيرة والتي تشنها يوميا من اجل رفع الاجور — خاصة اذا ما قررت محكمة العمل الاسرائيلية الموافقة على زيادة ٤٠٪ التي يطالب بها عمال البريد ، الامر الذي سيجر في اعقابه مطالبات عديدة من اجل تحصيل مطالب مماثلة . والا فكيف يمكن ان يخطط لميزانية تبلغ ٢٠٠ مليار ليرة دون التخطيط لابتلاع الاجور ، ورفع الاسعار . ومثل هذه البرامج ستؤدي حتما الى خرق اتفاقية تجميد الاجور المعلنة حتى تشرين اول ١٩٧٨ وستصبح ازاء ذلك كل المواد الغذائية الاساسية عرضة للغلاء الفاحش — هذا وقد باشرت وزارة المالية باعداد الخطوات المترتبة على الغاء تلك الاتفاقية ومنها عزمها على ايقاف الدعم المالي الذي تقدمه للمحافظة على اسعار المواد الغذائية الضرورية ، وزيادة فائدة قروض السكن من ١ — ٢ ٪ واكثر . ومن الجدير ذكره هنا ان ميزان المدفوعات الاسرائيلي في تدهور خطير حيث ارتفعت الديون الاسرائيلية بالعملة الصعبة من ١٠٧ مليار الى ١٨٠ مليار ليرة خلال السنة المالية المنصرمة .

وعلى الرغم من تحذيرات عميد بنك اسرائيل فان اوساطا كثيرة تتكهن بأن وزارة المالية سترفع ضريبة القيمة الاضافية الى ١٥ ٪ في اكتوبر القادم ، ضاربة عرض الحائط بالنتائج الخطيرة على الاقتصاد والشعب التي تنجم عن ذلك .

تهديد الحاكم العسكرى

القدس — لمراسل خاص — قال الحاكم العسكري العام في اجتماع عقده مدراء مكاتب التربية والتعليم ودور المعلمين والمعاهد العليا في الضفة المحتلة . ان جهاز التعليم يجب ان يركز جهوده على التعليم وتوسيع افاق الشبيبة والطلاب وان لا يستخدم اية وسيلة من وسائل التحريض التى تشوش سير الحياة الاعتيادية في المنطقة!!

واضاف مهددا انه سيرد بشدة على ظواهر كهذه ان حدثت !

ولكن هل يمكن ان لا تحدث هذه الظواهر ما دام الاحتلال الشرس قائما ؟.

وهل يمكن توسيع افاق الطلاب والشبيبة بدون حب الوطن وكره الاحتلال .. وحب الحرية والغضب على الذين يضطهدونها ؟

الجواب في كلا الحالتين هو لا .

مثل من الرامة عن تشطيبات كينغ

الرامة — من كمال غطاس — بعد مرور ثلاثة اشهر على وصول ميزانية مجلس الرامة المحلي الى حاكم لواء الشمال كينغ لاقرارها اعادها حضرته بعد أن اعمل فيها قلم التشطيب فشطب نحو خمسها وخفضها من ١٢،٥٦٥،٧٠٠ ليرة الى ١٠،٣٣٢،٧٠٠ ليرة أي أنزل ٢،٢٣٣،٠٠٠ ليرة . وبذلك ظل امينا لسياسته المعروفة التي تقلل ، الى الحد الادنى ، الواردات من المنح الحكومية وتضيق ، قدر المستطاع، ميزانية التطوير والخدمات العامة .

وفيما يلي بعض الامثلة :

كان الشطب من ضريبة تحسين الاراضي ٢٠ الف ليرة من أصل ١٢٥ الفا ومن ضريبة الاملاك المنقولة ٥٠ الف ليرة من اصل ٧٥٠ الفا ومن الهبة العامة ١،١٤٩،٥٠٠ ليرة من أصل ١،٨٢١،٥٠٠ ومن رخص البناء ٢٣ الف ليرة من أصل ٧٨ ألفا يضاف الى ذلك ٧٥٥ ألف ليرة من وزارة المعارف و ١،٠١٤،٠٠٠ ليرة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي .

أما في ميزانية الصرف فكان الشطب كما يلي : شطب بند شراء مراكز للنفايات بكامله وكان اقترح له ٩٥ الف ليرة وبند شراء تراكتور وكان مقترحا له ٢٦٠ الف ليرة وبند المشاركة في ميزانية المجارى بقيمة ٥٠ الف ليرة وشطب ٦٥ الف ليرة من بند شراء ارض للمجارى و ٨٠ الف ليرة من باب تخطيط المجاري . كذلك شطب ١٦٠ ألف ليرة من باب شراء مواد بناء للشوارع و١٠٠ الف ليرة من بند بناء أسيجة للشوارع .

هذا وكانت ميزانية المعارف صاحبة « الحظ الاوفر » في التشطيب حيث شطب نحو ١،١٦١،٠٠٠ ليرة من مجموع ابواب المعارف والثقافة والرياضة وتجهيز المدارس وتحسين الملاعب .

شكوى من مواطن فى الناصرة على معاملة « كوبات حوليم »

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — زارنا في مكتب « الاتحاد » في الناصرة السيد نمر سعيد ابو احمد وسرد علينا قصة جرت له مع « كوبات حوليم » . قال ، ان والدته السيدة اسمى محمد شموطي (٨٠) سنة احست باوجاع شديدة ليلة ٧٨/٦/٢٧ ، وهي تعاني من مرض السكري ، فاخذها الى المستشفى الانجليزي في المدينة . وبعد فحصها طلبوا منه دفع مئة ليرة ، ثم قرروا ان عليها ان تنام الليلة في المستشفى فطلبوا منه ٥٠٠ ليرة اضافية . ولانه عضو في « كوبات حوليم » ، فقد ذهب الى عيادة « كوبات حوليم » ، ليلا ، طالبا من الطبيب المناوب ورقة التزام باسم « كوبات حوليم » للدفع عن والدته . ولما لم يعطيه الطبيب المناوب ورقة ، لانه لم يقم هو نفسه بفحص المريض ، اضطرت المريضة مع الطبيب هولس من المستشفى الانجليزى ان ينزلا الى « كوبات حوليم » . وفقط ، عندها ، اعطى الطبيب المناوب ورقة التزام للمريضة . ويشكو السيد نمر ابو احمد من هذه المعاملة السيئة من « كوبات حوليم » . وقد اتصلنا بالطبيب الذي كان مناوبا في نفس الليلة ، نستوضح الامر ، فقال انه كطبيب ليس مخولا من قبل المؤسسة ان يعطي ورقة توجيه الى المستشفى الا لمريضة فحصها هو . اما الالتزام بالدفع المالي للمستشفى فهو ليس شان الطبيب بل شان ادارة « كوبات حوليم » .

المؤتمر العالمي لمحو العنصرية والتمييز العنصري في إسرائيل

بقلم: صليبا خميس

المؤتمر العالمى لمحو العنصرية الذى عقد فى مدينة بازل (سويسرا) ، بمبادرة مجلس السلام العالمـي ، كان مـن اضخم المؤتمرات التى عقدها مجلس السلام العالمى ، بل انه كان اول واكبر مؤتمر من نوعه . وقد عقد هذا المؤتمر بـين ١٩ — ٢١ ايار الماضى ١٩٧٨ ، باشتراك اكثر مـــن ٣٠٠ مندوب يمثلون زهاء ٦٠ قطرا . كما اشترك فيه ممثلون عـــن هيئات الامم المتحدة .

ومن مفارقات الزمن ، كما اشار مندوب منظمة التحرير الفلسطينية فى اجتماع لجنة المؤتمر السياسية ، ان المؤتمر الذى ينعقد للتنديد بالعنصرية على مختلف اشكالها ومنها العنصريـة الصهيونية ، يعقـــد فى المدينـة نفسها (بازل) بعد زهاء ٨٠ عامـا من المؤتمر الصهيونى الاول (١٨٨٧) الذى قرر استعمار فلسطين وتحويلها الى دولة يهودية .

ومن ملامح هذا العصر ايضـــا انه فى الوقت الذى كان يناقش فيـه المؤتمر جرائم الاحتلال الاسرائيلى ، كانت تخترق شوارع بازل ، عبر نهـر الراين ، الذى يشطر المدينة الـى نصفين ، مظاهرة صاخبة تضامنا مـع الشعب العربى الفلسطينى ، دون ان تكون هناك اية علاقة لهـذا المؤتمـر بالمظاهرة ، بل كانت مسالة سـير المظاهرة فى اثناء انعقاد المؤتمر محض صدفة .

ولاتساع التمثيل فى هذا المؤتمر على مستوى الدول والمنظمات الرسميـــة والشعبية ، ووفود حركات التحرير ، اهمية خاصة .

فقد اشترك فى هذا المؤتمر عـــن الامم المتحدة ممثلو مركز الامم المتحدة لمكافحة نظام التفرقة العنصرية ، وممثل شخصى عن السكرتير العام للامـــم المتحدة ، ونائب مساعد السكرتيـر العام لشؤون مجلس الامن وممثلون عن لجنة حقوق الفلسطينيين ، المعروفــة باسم لجنة (ال ٢٣) .

واشترك عن المنظمات الحكوميـــة ممثلو منظمة الوحدة الافريقية .

اما المنظمات الدولية والقومية غير الحكومية ، فقد اشترك منها فى المؤتمر ممثلو اتحاد الشبيبة الدمقراطـــــى العالمى ، واتحاد النقابات العالمى ، واتحاد شعوب زمبابوى الافريقيـــة ، ومجلس التضامن الاسيوى — الافريقى والمجلس القومى لافريقيا ومنظمـــة شعوب نمبيا لجنوب غرب افريقيا ، واتحاد المحامين العرب ومنظمـــة تحرير فلسطين ومجلس الســـلام العالمى . ووفود عن اقطار العالـــم الاشتراكى ، ووفود عديدة من جميـع انحاء العالم ، تقارب ال ٦٠ وفدا .

ومن الجدير بالذكر ان الوفـــد البريطاني كان يضم ٥٠ عضـــوا يمثلون اكثر من ٢٠ منظمة دمقراطية ، على رأسهم اللورد فانر بروكوى ، من مجلس اللوردات البريطانى .

وبرز فى المؤتمر ممثلو الشعـــوب المضطهدة فى افريقيا واسيا والولايات المتحدة ، ووفود حركـات التمـــرد القومى فى هذه القارات . وكان هـــذا المؤتمر تتويجا لسنة النضال ضـــد نظام التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا. وقد احتلت العنصرية فى الولايـــات المتحدة وفى اسرائيل المكان الثانى بعد جنوب افريقيا . وقد اشترك مـــن اسرائيل فى هذا المؤتمر كل من صليبا خميس، وعضو الكنيست الاسبق ابراهام ليفنبراون والبروفسور كالمان التمان .

الاسبوع الاول مـــن نوفمبر (تشرين الثانى) اسبوع حملة عالميـــة ضد العنصرية

وقرر المؤتمر فى ختام اعماله اعتبار الاسبوع الاول من نوفمبر ، هذا العام، موعدا لشن حملة عالمية لمحو اثـــار العنصرية . وجاء فى البيان الصادر عن المؤتمر :

« عقد المؤتمر العالمى لمحـــو العنصرية بمبادرة مجلس الســـلام العالمى ، فى بازل ، سويسرا ، بـين ١٩ — ٢١ ايار ١٩٧٨ ، فى منتصف العقد الذى اقرته الامم المتحدة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصرى فى العالم . وتعرب المنظمات الدولية وحركـــات التحرر المشتركة فى هذا المؤتمر للكفاح ضد العنصرية فى جميع القارات عن عزم الوفود المشتركة فى المؤتمر مضاعفـــة جهودها للقضاء التام على العنصرية فى جميع مظاهرها ، وفى جميع انحـــاء العالم .

ويتوجه المؤتمر الى جميع الحكومات والشعوب المشاركة فى هذا النضال ».

ويشيد نداء المؤتمـــر بانتصارات حركات التحرر القومى وتعاظم قـــوى السلام والتقدم فى العالم وكذلـــك الانتصارات التى حققتها الشعوب فى مصلحة الانفراج الدولى ، هـــذه الانتصارات التى تفتح الباب علـــى مصراعيه للانتصار على العنصريـــة.

وجاء فى النداء ايضا :

« يعلن المؤتمر العالمى انالعنصرية هى جريمة ضد الانسانية وخطر علـــى السلام .

« فالسلام والتعاون الدولى لا يمكن استتبابهما الا بالقضاء على العنصرية فى جميع مظاهرها » .

ويندد النداء بالعنصرية فى جنـــوب افريقيا ونظام الاقلية البيضاء فـــى روديسيا كما يندد بتواطؤ الانظمـــة الامبريالية مع نظام التفرقة العنصرية .

ونده النداء « باستمرار عـــدوان اسرائيل على الشعوب العربيـــة واستمرار احتلال الاراضى العربيـــة والتنكر للحقوق القومية المشروعـــة للشعب الفلسطينى » . كما ندد النداء « بالمحور العنصرى بين انظمة جنـــوب افريقيا وروديسيا واسرائيل » .

واتهم النداء الاحتكارات العالميـــة التى تستغل العنصرية لتمديد اجـــل استغلال الاقطار النامية ونهب ثروات شعوبها .

وتوجه المؤتمر بندائه الى الامـــم المتحدة مطالبا بوضع مسالة العنصرية ومواقد العنصرية فى العالم على جدول ابحاث الجمعية العمومية للامم المتحدة لاجل اتخاذ التدابير الدولية للقضـــاء على العنصرية فى اوكارها .

ومن الجدير بالذكر ان الدكتـــور رومش شندرا ، رئيس مجلس السلام العالمى ، قد حمل جميع وثائق هـــذا المؤتمر وقراراته ليقدمها الى السكرتير العام للامم المتحدة .

قضية فلسطين تحظى بأوسع تأييـــد

واحتلت قضية فلسطين مكانا بارزا فى ابحاث المؤتمر ولجانه . وقد استمع المؤتمر ولجانه المتفرعة عنه ، اللجنة السياسية واللجنة الاقتصادية واللجنة القضائية واللجنة الثقافية ، الى تقارير منصلة من الاضطهاد الاسرائيلـــى للشعب العربى الفلسطينى والتنكـــر لحقوقه . ونده المؤتمر بجرائم الاحتلال الاسرائيلى فى المناطق العربية المحتلـــة والتمييز العنصرى الذى تنتهجـــه سلطات الاحتلال والمتميز فى نهـــب الارض والاستيطان والنهب الكولونيالى وتعذيب المساجين السياسيين .

وجاء فى تقرير اللجنة السياسية انها « تندد بالاجماع بنظام الاحتـــلال الاسرائيلى وتعلن تأييدها لحقـــوق الشعب العربى الفلسطينى فى اقامـــة دولته المستقلة ولمنظمة التحريـــر الفلسطينية الممثل الشرعى له . كما تندد اللجنة بالتميز اللاحق بالعـــرب الفلسطينيين سكان اسرائيل ، فـــى مجالات التعليم والوظائف وسلـــب الحقوق ... » .

ونددت اللجنة فى تقريرها ايضـــا بالدور الذى تقوم به اقطار مثـــل الولايات المتحدة وبريطانيا وجمهوريـــة المانيا الاتحادية واسرائيل وكوريـــا الجنوبية بالتعاون مع نظام جنـــوب افريقيا فى المجال النووى ، الامر الذى يهدد قضية السلام . كما وان تعاون هذه الاقطار اقتصاديا مع جنوب افريقيا يعنى الدعم المباشر للعنصرية !!

وطالبت اللجنة فى تقريرها «بالافراج عن المعتقلين السياسيين الذين يؤدون فى نضالهم خدمة لقضية تحرر الشعوب المضطهدة اجتماعيا وسياسيـــــا واقتصاديا » .

وجاء فى تقرير اللجنة الاقتصاديـــة ان « العديد من الوفود اثارت مسالة تجريد العرب من اراضيهم واستغلال الايدى العاملة العربية الرخيصة فى اسرائيل فضلا عن السياســـة الصهيونية . وقانون العودة الـــذى ينكر على العرب حقهم فى العودة الى وطنهم هو تعبير عن السياســـة العنصرية التى قلما تجد لها مثيلا ».

وكان المؤتمر قد خصص جلســـة خاصة لهيئته العامة لمناقشة ازمـــة الشرق الاوسط وسياسة اسرائيـــل العنصرية . وتكلم فى هذه الجلسة ممثل عن لجنة حقوق فلسطين فى الامـــم المتحدة وممثلون عن منظمة تحريـــر فلسطين واعضاء الوفد الاسرائيلـــى ورئيس مجلس السلام العالمى رومش شندرا .

وقد اتخذ المؤتمر قرارا خاصا حول جرائم الاحتلال الاسرائيلى والسياسة العنصرية التى تنتهجها اسرائيل تجـــاه سكان المناطق العربية المحتلة .

وجاء فى القرار « ان استمـــرار الاحتلال احد عشر عاما بالتحـــدى للرأى العام العالمى وقرارات الامـــم المتحدة ومبادئها قد خلق نظامـــا استعماريا فى المنطقة لحكم صهيونـــى على اراض عربية ... »

« ومنذ غزو المناطق العربية قامت الدولة المحتلة بتبنى الخطط الراميـــة الى طرد الفلسطينيين خلف خطوط وقف اطلاق النار ..» .

وجاء فى القرار :

« ان التوسع داخل الاراضـــى المحتلة . هو من اقوى البينات التى تدين العنصرية الصهيونية ، لان ذلك يشكل محاولة لاستئصال شعب مـــن جذوره . فالارض العربية تجـــرى مصادرتها لاقامة المستوطنات الصهيونية الاستعمارية ... »

ويندد القرار بالنهـــب الاقتصادى للمناطق المحتلة التى جرى تحويلها الى سوق للبضائع الاسرائيلية ولاستغلال الرساميل الصهيونية وبالاستغـــلال الكولونيالى لعمال هذه المناطق ، ممـا يكشف عن طبيعة نظام الاحتلال .

واعرب المؤتمر فى قراره عن تاييـــد كفاح الشعب العربى الفلسطينـــى ضد الاحتلال والسياسة العنصريـــة وناشد الشعوب المحبة للسلام مضاعفة تضامنها مع هذا النضال البطولى ضد الاحتلال الاجنبى والعنصرية ولاجل حق تقرير المصير للشعب العربى الفلسطينى ضمن دولته المستقلة وتسوية مسالـــة اللاجئين العرب وفق قرارات الامـــم المتحدة .

واتهم المؤتمر القيادة الصهيونيـــة الحاكمة فى اسرائيل بعرقلة مساعـــى السلام والتسوية العادلة فى الشـــرق الاوسط .

المؤتمر والعرب فى اسرائيل

على ضوء الحقائق عن واقع العرب فى اسرائيل ، هذا الوضع الذى لا يقل سوءا عن وضع اى اقلية قومية تعانى الاضطهاد بابشع اشكاله ، اتخـــذ المؤتمر قرارا خاصا بالاجماع ، يحيى فيه نضال الاقلية القومية العربية فـــى اسرائيل ، نضالا جريئا لا هوادة فيـــه ضد السياسة الصهيونية العنصريـــة التى يمارسها حكام اسرائيل ضدهم .

ويجوز القول انه لاول مرة ، منذ قيام اسرائيل يجرى تدويل النضـــال ضد الاضطهاد العنصرى الواقع على العرب فى اسرائيل .

فقد جاء فى قرار المؤتمر ان «القوى المحبة للسلام فى العالم تتابع بقلـــق متزايد وقاحة السياسة الرسميـــة فى اسرائيل التى يدوس اصحابها علـــى المبادىء الاساسية لحقوق الانسان . ان تقرير متصرف اللواء الشمالـــى « كينغ » يتحدث بصراحة عن تجريـــد العرب من اراضيهم وتخفيفهم وتشريدهم وبالتالى تصفية الاقلية القومية العربية فى اسرائيل . ان الوثيقة لم تستنكر رسميا ، وان حلولا مماثلة لا تـــزال ماثلة فى اذهان الشعوب . كما ان « قانون العودة » يمنح الجنسيـــة الاسرائيلية لكل يهودى فى العالـــم وينكرها على اللاجئين العرب ..» .

ويندد القرار بالتوسع الصهيونـــى الداخلى ، اى ما يسمى بالتهويـــد للاراضى التى يملكها العرب . ووصف القرار هذا التهويد بشكل اخر مـــن اشكال السياسة الصهيونية العنصرية التى تهدف الى تجريد العرب فـــى اسرائيل من اراضيهم ...

ويتهم المؤتمر فى قراره حكـــام اسرائيل بخرق ميثاق جنيف لحقـــوق الانسان . كما يعبر المؤتمر عن تقديـــره تقديرا عاليا لقوى السلام والدمقراطية فى اسرائيل التى تكافح العنصريـــة والتمييز العنصرى بجميع اشكاله .

واعلن رومش شندرا : رئيس المؤتمر ورئيس مجلس السلام العالمى عنـــد تقديم القرار ، انه يحيى الموقـــف الدمقراطى لوفد منظمة التحريـــر الفلسطينية فى المؤتمر ، الذى اقترح ممثلوه تضمين القرار تقدير المؤتمر لدور القوى الدمقراطية والمحبة للسلام فى اسرائيل .

ان تدويل مسالة النضال ضـــد الاضطهاد العنصرى فى اسرائيل عـــن طريق هذا المؤتمر العالمى الواســـع التمثيل ، سوف يزيد مـــن امكانيات نجاح نضال الجماهير العربية والقوى التقدمية فى اسرائيل ضد التمييـــز العنصرى وسياسة الاضطهاد .

فقد تجلى فى هذا المؤتمـــر ، ان العنصرية فى كل مكان ، من اهـــم مظاهرها هو سياسة سلب ارضـــى الشعوب المضطهدة .

وقد حذر عدد من المندوبين فـــى المؤتمر من اخطار السياسة التـــى ينتهجها حكام اسرائيل ... كما اكدوا على حق العرب فى المطالبة باستعادة اراضيهم المسلوبة . فاستمرار سلب الارض ، يتناقض تماما مع قرار الامم المتحدة بالتقسيم .

ان استمرار الاستيطان وسلـــب الارض ، يعرقل جميع مساعى السلام فى المنطقة . ليس هناك من قوة على وجه الارض الان ، تستطيع ان تؤيـــد او حتى تعترف بهذا الواقع الذىتحاول الصهيونية والامبريالية خلقه علـــى الاراضى الفلسطينية ، كجزء من مؤامرة تصفية الكيان الفلسطينى تصفية تامة.

واكد المندوبون العـــرب ايضا ان قضية مصادرة اراضى العرب فـــى اسرائيل هى ليست مسالة اسرائيلية داخلية على الاطلاق ، بل جزء مـــن قضية فلسطين ، وجزء من سياســـة الاعتداء على حقوق الشعب العربـــى الفلسطينى ، والقسم المقيم منه فـــى اسرائيل . وان اول الحقوق القومية المشروعة للاقلية القومية العربية فـــى اسرائيل هى حقها فى الاحتفاظ بارضها وباستثمارها كيفما شاءت . كما ان من حقها المطالبة بالاراضى التـــى استولت عليها الحكومة اما بالمصـــادرة او بالخديعة والاكراه على البيع .

والحقيقة الجديدة التى تجلت فـــى المؤتمر وفى كلمات المندوبين مــــن فلسطين ، بان اوساطا واسعة فـــى العالم وعلى راسها القوى المحبـــة للسلام بدأت ترى فى مصادرة اراضى العرب فى اسرائيل وتصفية مناطـــق باكملها من سكانها مثل مناطق عـــرب النقب ، بانها عمليات اعتداء ضـــد شعب باخر تتعارض كليا مـــع قـرار التقسيم .

واصبح ارغام اسرائيل على ارجاع هذه الاراضى الى اصحابها قضيـــة تحظى بتاييد الرأى العام العالمى . وكان ابرز مثال على هذا العدوانقضية قريتى اقرث وكفر برعم وعشرات القرى العربية التى شرد اهليها عنها بعـــد قيام اسرائيل .

لقد اوضح المندوبون الفلسطينيون، والعرب ، بان مزاعم اسرائيل عن ان العرب يريدون القضاء عليها ، ما هى الا مزاعم لتبرير السياسة الصهيونية التى تقوم بتنفيذ عملية تصفية الشعـــب العربى الفلسطينى بمعاونة الامبريالية الامريكية .

وتناول المندوبون العرب العدوان الاسرائيلى الاخير على لبنان وجرائـــم الاحتلال الصهيونى فى جنوب لبنـــان ومخيمات اللاجئين . وقد تقدم الوفـــد اللبنانى المؤلف من الدكتور الهـــام منصور ، من لجنة السلام ومنير سفير من الحزب التقدمى الاشتراكى فى لبنان، بمشروع قرار يدين العدوان الاسرئيلى، فاقره المؤتمر بالاجماع .

وفى الختام اتخذ المؤتمر قرارا هاما يندد بنظام التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا ويطالب الامم المتحدة باتخـــاذ جميع التدابير والاجراءات لتصفيـــة العنصرية ، وتقديم الدعم المـــادى والسياسى وجميع اشكال المساعـــدة الاخرى الى المؤتمر الوطنى الافريقـــى فى جنوب افريقيا .

وعلى قوى السلام والتقدم فـــى اسرائيل ، ان تستعد لاعمال احتجاج وتظاهر فى اسرائيل ، فى الاسبوعالاول من نوفمبر القادم ، استجابة لقـــرار المؤتمر فى تنظيم حملة عالمية فى هذا الاسبوع لتعزيز النضال لاجل محـــو العنصرية .

الحرب الخاطئة

بقلم الكاتب المصرى التقدمى : محمـــود السعدنـــى

فى الوقت الذي رد فيه بيغن على كـــارتر معلنـــا ان الضفة الغربية لا غربية ولا شرقية ولكن اسرائيلية واسمها يهودا والسامرة . وانه لا غزة هناك ولا هزة . وان ليس لدى كارتر من اوراق اللعبة الا ورقة واحدة مزيفة ، مؤكدا فى ذلك ، ان لا منطق الا للقوة ! ولا سلطان الا للبندقية ! ولا سبيـــل للعرب المتفـــاوضة الا الخضـــوع والخنـــوع والاستسلام ! فى هذا الوقت بالذات اعلنت مصادر حكومية فى القاهرة عن رحلة مريبة يقوم بها وزير الحربية الساداتي الى الصومـــال ، ليتفقد ، على الطبيعـــة ، مسرح المعـــارك القادمة بين جيش الســـادات وجحـــافل الروس ، الذين يعتزمون احتـــلال مصـــر عن طريق مقـــديشو (عاصمة الصومال) ، وليضع الخطط اللازمـــه لتحرير الاراضـــي المصرية المحتلة ، فى صحاري افريقيا ،وفى براري كينيـــا وتنزانيا والكامرون ، وبلاد تركب الفيلة .

وحتى لا يظن البعض ان ما يحدث من بعض العرب هو مجـــرد عبث ، ابـــادر فاؤكـــد لكم العكس . واقـــول لحضراتكم : انه اذا كان وزير حربية الســـادات سيذهب الى الصومال ، وليس الى القتال ، واذا كانت قواتنا الجوية متواجدة الان فى زائير ، وليس فى صحراء سيناء ، واذا كان خبراؤنـــا العسكريون يعملون الان فى تشـــاد ، وليس فى طولكرم وجنـــين ، فالواقـــع ان هذا كلـــه جـــزء من حرب جديدة ، نحن الذين اخترعناها واوجدناها وجعلناها قدوة للعالمين .

واذا كان بعض القادة الالمان قد اشتهروا ، فى الحرب العالمية الاخيرة ، بأنواع جديدة من الحروب ، مثل الحرب الخاطفة ، فها هم قادة السادات ايضا يشتهرون بحرب اكثر جدة واكثر حدة . وهي حرب جديدة فى كل شيء ، ولم يسبق اليها احد .

وهي تدور ، لا بد ، على ثلاثة محاور ولها ايضا ثلاث شعب . وهي تستمر ، ضروري ، على ثلاثة اجيال ، ولها ثلاث علامات : —

* ان تحـــارب على غير الارض التي يجب ان تجـــري الحرب عليها .
* ان تحقق هدفا لا يسعى اليه احد .
* وان تدمر عدوا ليس له وجود على الاطلاق .

اما الارض المحتلة ، والارض المغتصبـــة ، والارض السليبة ، فهي عبارات جميلة تصلح موضوعا للانشاد لطلبة المدارس المتوسطة .

ثم انها تحتاج لتحريرها الى حرب دبـــابـــات وحرب صاعقة . والله لا يكلف نفسا الا وسعها . ثم ان لها ايضا ربـــا يحميها .

اما الحرب الجديدة المخترعة فهى اشباح تجـــارب واوهام تقـــاتل وخيـــالات تضرب فيها وتطيح . والحرب الجديدة اسمها الحرب الخاطئة . وقيل الحرب الضاحكة ويقال المضحكة . والله اعلم .

اللجنة المركزية للجبهة القومية في اليمن الدمقراطي تقيّم الاحداث الاخيرة وتفضح دور ربيع التآمري

عدن — الوكالات — عقدت اللجنة المركزية للتنظيـــم السياسي الموحد — الجبهة القومية — دورتها الاستثنائية ، فى الاسبوع الماضي ، وناقشت خلالها تقرير المكتب السياسي للتنظيم عن الاحداث الاخيرة المرتبطة بمحاولة الانقـــلاب فى البـــلاد .

وأكد سكرتير عام اللجنة المركزيـــة للتنظيم ، عبد الفتاح اسماعيل ، فى معرض حديثه عن قرارات الـــدورة الاستثنائية ، ان قيادة التنظيـــم الموحد — الجبهة القومية نـــددت باعمال المرتدين المتآمرين . وأكـــدت تعلقها بالشرعية الثورية وبمبـــادىء القيـــادة الجماعية والمركزيـــة الدمقراطية ، التي تساعد على توطيد وتعزيز الدور القيادي الطليعي للجبهة فى الدفاع عن الثورة امام ايـــة انحرافات كانت وفى ضمان التطور فى الطريق المظفر .

علي نـاصر محمـد

عبد الفتـاح اسماعيـل

نفي دور الحزب الطليعي يقـود الى الـردة

وقال عبد الفتاح اسماعيـل : ان سالم ربيع علي كان يستعد تدريجيـا للقيام بما قام به . وكان نشاطـه فى الميدانين ، الداخلي والخـارجي ، متسترا بشتى الاقنعة . وتم فضحـه بفضل يقظة قيادة الثورة السياسية . فبسبب تمسك سالم ربيع علي بمواقع التطرف اليســـاري والموضوعيـــة المزعومة ، راح يناهض وحدة الحركة الوطنية الدمقراطية ، التي نعتبرهـا حجر الاساس فى الطريق الى انشاء الحزب الطليعي من نوع جديـــد . وتميز موقفه من حزب كهذا ، ومنـذ البداية ، بعدم الثقة . وحينما ادت التحركات الايجابية فى بلادنـــا الى التوحيد اللاحق لفصائل الحركـــة الوطنية الدمقراطية على اسس مبدئية راسخة ، حينذاك اخذ يتبـــدى ، بشكل اوضح ، موقفه السلبي مـن الحزب الطليعى . وراح يسعـــى للاستفادة من التحولات فى مجـــال التجارة والاقتصاد والمال لصـــالحه الشخصي .

واضاف عبد الفتاح اسماعيـل : اما فى مجال السياسة الخارجية فقـد اتخذ سالم ربيع علي مواقف رجعية . فعادى الحركة الثورية فى البـــلاد العربية وغير العربيـــة . وسعى الى زرع الشكوك بسلامة وصحة علاقاتنـا بالمنظومة الاشتراكية وبالدرجة الاولى مع الاتحاد السوفييتي ، متحالفا مـع الاوساط الرجعية والامبرياليـــة . وكان يرغب ايضا فى جر الشعـــب اليمني الى حرب اهلية جديـــدة . وابراز دولتنا امام الرأي العـــام العالمي وكانها ارهابية لا تحســـب أي حساب للمبادىء والقوانين الدولية . وسعى المرتد سالم ربيع علي الى دفع الثورة فى طريق التراجع ، والتضحية بها على مذابح الاوساط الامبرياليـــة والرجعية .

تأييد مبدأ القيادة الجماعية

وقيمت اللجنة المركزية للتنظيـــم السيـــاسي الموحد — الجبهـــة القومية ، تقييما عاليا ، اعمـــال القوات المسلحة والميليشيا والجيش الشعبي وقوات الامن ، التي ساندت التنظيم السياسي الموحد — الجبهة القومية ومبدأ قيادته قيادة جماعية .

ان أحداث الايام الاخيرة دلت على ان التنظيم السياسي الموحد — الجبهة القومية قادر على مواجهـــة ايـــة صعوبات وأزمات . وان الجماهـــير الشعبية متراصة وموحدة الصفـــوف حول طليعتها السياسية .

استمرار التقدم نحو الهـدف

وصادقت اللجنة المركزية للتنظيـم السياسي الموحد — الجبهة القومية ، فى دورتها الاستثنائية هذه ، على حكم الاعدام الذي نفذ ضد المرتد ســـالم ربيع علي واثنين من أعوانه هما صالح هايم صالح وعلي سالم الاعور لقيامهم بمحاولتهم الانقلابية .

وقررت اللجنة المركزية اعفاء عدي صالح عبدان وعبدالله البره وحســـن باعون من كافة مناصبهم الحزبيـــة والحكومية وفصلهم من التنظيـــم السياسي الموحد — الجبهة القومية .

ودعت اللجنة المركزية جميـــع المنظمات الشعبية والشعب اليمنـي الى تشديد اليقظة الثورية وازاحـة كافة الصعوبات والعراقيل الناشئـة فى فترة بناء الحزب الطليعي ، مـــن نوع جديد ، والذي سيجسد فى ذاته عقل وشرف وضمير الشعب وسيصبح ضمانة الحفاظ على سلامة المكتسبات الثورية .

هذا ومن الجدير بالذكر ان محمـد صالح مطيع ، وزير الخارجية ، أعلن فى كلمة القاها فى الاذاعة ، يـــوم الخميس الماضي ، ان مبادىء سياسة اليمن الدمقراطي الخارجية ثابتة . وان بلاده ستتعاون مع البلدان العربية وتنتهج سياسة التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة .

وقال : ان الاحـداث الاخـيرة فى اليمن الدمقراطي هي مسالة داخليـة تخص الشعب اليمني وحده .

وقد نفت سفارة اليمن الدمقراطي فى الكويت خبرا نشرته احدى الصحف الكويتية زعمت فيه انه تم انزال ٥٠٠ جندي كوبي فى عدن . وقالـــت ان الهدف من نشر مثل هذه الدعاية هو تصعيد التوتر فى هذه المنطقة ايضا .

١٢٪ من سكـــان الولايـــات المتحـــدة فقـــراء

واشنطن — تبين من احصاء نشر مؤخرا فى الولايـــات المتحدة ان ١١٫٥٪ من سكان تلك البلاد يعيشون تحت خط الفقر . ولكن النسبة بين الاقليـــات اعلى بكثير . وحتى بين اليهود تبلغ ١٢٪ .

كذلك تختلف النسبـــة باختلاف الولايات . فبينما يوجد فى ولايـــة نيويورك ١٫٦٦٧٫٠٠٠ معدم يساوون ٩٫٤٪ من السكان فان النسبـــة فى ولاية الميسيسبي تبلغ ٢٦٫١٪ . وحتى فى ولاية تكساس الغنية بالنفط فان نسبة الفقراء المعدمين تبلغ ١٥٫٥٪ من مجموع سكان الولاية .

ولكن هذه الاحصـــاءات تتحـــدث عن عام ١٩٧٥ . والوضع اليوم اسوأ بكثير . وحتى فى ذلك العـــام كان فى الولايات المتحدة ٢٣٫٩٩١٫٠٠٠ فقيـــر معدم .

ويبدو ان الفقر احـــد حقـــوق الانســـان فى الولايـــات المتحدة . لذلك يحافظ عليه الرئيس كارتر .

خبراء سوفييت يقيمـــون شبكة كهربائية فى الاردن

عمان — بدأ فريق مـــن المهندسين والخبراء السوفييت باقامة شبكة كهربائية فى عمان تمد ١٣٠ قرية ومدينة بالخـــط الكهربائى وذلك ضمن برنامج يمتد لفترة ثلاث سنين .

وسيتم ذلك المشـــروع بمساعدة قرض سوفييتـــي قيمته ١٣ مليون روبل .

بيـــان عراقـــي — بولونـــي يدعـــو الـــى : تضامـــن عربـــى على اساس العـــداء للامبرياليـــة

بغداد — الوكالات — اختتم اميل بوكستاتيك ، وزيـــر خارجية بولونيا الاشتراكية ، زيارته الرسمية الى العراق ، والتي اجرى خلالها مباحثات مع القادة العراقيين .

ودعا البيـــان المشترك الى تعزيز وتقوية التضامن بين البلدان العربية على اســـاس العـــداء للامبرياليـة ، وتدعيم الصداقـــة مع الاتحـــــاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية الاخرى .

واشار البيان المشترك الى انه لا يمكن احلال السلام العادل والوطيد فى الشرق الاوسط الا بانسحاب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضـــي العربيـــة المحتلـــة وباقرار حقـــوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

انغولا والبرتغال تدعوان الى تصفية الانظمةالعنصرية

بيســـاو — الوكـــالات — اختتمت فى غينيـــا بيساوي مباحثات القمة الانغولية — البرتغالية ، والتي استمرت ثلاثة ايـــام ، بتوقيع اتفاقيات اقتصادية وعلمية وثقافية وفنيـــة بين البلدين .

ودعا الرئيسان ، اغستينو نيتو (الانغولي) وانطونيو رامالبو ايانش (البرتغالي) فى بيانهمـــا المشترك ، الى تـــأييد نضـــال شعوب جنوب افريقيا ضد التمييز العنصري ومـــن اجل الاستقلال التام . واشارا الى ان احدى مهام العصر الاساسية هي تصفية الانظمة العنصرية .

وايد الرئيسان النضال من اجـــل الانفراج الدولى . وعبرا عن عزمهما على مواصلة النضال فى سبيل وقف سباق التسلح .

واكدا على مبدا عدم استخـــدام القوة فى العلاقات الدولية .

منظمـــة التضامن الافـــرو — اسيـــوى تديـــن التدخـــل الامبريالـــى فى زائـــير

كولومبيا — — الوكالات — ادانت منظمة التضامن الافرو — اسيوى تدخل الولايـــات المتحدة الامريكية ، ودول حلف شمال الاطلسى ، فى زائير .

ودعت المنظمة ، فى بيان لها ، الى سحب جميع القوات الاجنبية المتدخلـــة فى زائير . واشارت ، الى انه يجب اعطاء الشعب الزائيرى الحق فـــى تقرير مصيره بنفسه . كما اعتبـــرت التدخل الامبريالى فى زائير تهديدا خطرا على السلام العالمى .

وناشدت منظمة التضامن الافرو — اسيوى القوى الدمقراطية والتقدميـــة العالمية العمل على تعزيز وحـــدة الجهود المبذولة فى النضال ضـــد المؤامرات الامبريالية على افريقيا .

فيتنـــام تتهم الصين بتعقيد علاقات البلدين

هانوي — الوكالات — اتهمت حكومة فيتنام الاشتراكية ، فى بيان اصدرته وزارة الخارجية يوم الاربعاء الماضى ، الصين بخلق العقبات المصطنعـة فى عملية تسفير الجالية الصينية .

وذكر البيان : ان عملية التسفـير يمكن ان تتم بوتيرة اسرع اذا تخلـت القيادة الصينية عن شروطها غـــير المقبولة ، والقاضية بدخول السفـن الصينية الموانيء الفيتنامية ونشاطها بدون رقيب ، الامر الذى يعتبـــر مسا بسيادة فيتنام ويتنافى والقـــانون الدولي .

ليطلق سراح سالفادو من سجـــون نيكاراغـــوا

براغ — خاص بـ « الاتحاد » — دعا اتحاد النقابات العالمي ، فى بيان خاص ، اصدره هذا الاسبوع ، الى اطلاق سراح دومنغو سانجيز سالفادو سكرتير العلاقات الخارجية فى الاتحـــاد النقابي العـــالمي المستقل فى نيكاراغـــوا بأمريكـــا اللاتينيـــــة .

وكانت سلطات نيكاراغوا القمعيـــة قد اعتقلت هذا النقابي المعروف بعد عودتـــه الى بلاده من براغ ، حيث حضر مؤتمر اتحاد النقابات العالمـي التاسع .

ومن الجدير بالذكر ان نظـــام سوموزا القمعي يواصل ملاحقـــاته للقوى الدمقراطية فى البلاد . وينظم عمليات الاغتيال لهذه القوى .

رسائل القراء

لتلغ محاكمـــة بسخاليس وليبرخـــت

انـــا طـــالب فى الصف الحادي عشر فى احدى مدارس برلـــين عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية . واستطيع القول ان الالف طالب فى مدرستنا مع الاربعين معلما يعرفون مـــا يجري فى بلادكم .

ومما نعرفه المحاكمة المخجلة التي تجري للصحفيين هانس ليبرخت وبنياتس بسخاليس بسبب آرائهما التقدمية وليس بسبب ما زعـــم مـــن عدائهما للشعب الاسرائيلي .

لذلك نطالب بالغاء هذه المحاكمة وبـــان تسود العدالـــة . ان شعب جمهورية المانيا الدمقراطية ، ككل شعوب العالم ، يريد للعدالة ان تسود . واقبلوا تحياتنا .

لوتز تاينه — برلين

(« الاتحـــاد ») : مع شكرنا للمرسل نود ان نذكر اننا تلقينا ايضا عريضتين وقعهما عدد كبير من العمال فى برلين يطالبون فيها بالغاء محاكمة ليبرخت وبسخاليس ويحتجون على ما تقوم به السلطات الاسرائيلية من كم افواه الصحافة .

كذلك وردتنا رسالة باللغة الالمانية من ايرليخ فيدلر من المانيا الدمقراطية وهى نسخة عن رسالة وجهها الى وزيـــر القضـــاء شموئيل تمير يطالب فيها بالغاء محاكمة ليبرخت وبسخاليس وبعدم التعرض لحرية الصحافة .

الوف الشباب والطلاب الدمقراطيون، يهود وعربا، يستعدون لانجاح مهرجان وادي عارة

● الشعار المركزي : « من اجل السلام والمساواة فى الحقوق واخوة الشعوب »

● مهرجان شفاعمرو يتحول الى مظاهرة تضامن مع رافضي الجندية

حيفا — يستعد الوف الشباب والطلاب والفنانين، والادباء والشعراء الدمقراطيين من جميع أنحاء البلاد، يهود وعربا، لانجاح المهرجان القطرى الكبير الذى تقيمه لجنة المهرجان الاسرائيلية فى حرش « ميسر » — قرب كيبوتس « ميتسر » — فى طريق وادي عارة — باقة الغربية يومي الجمعة والسبت القادمين ٧ — ١٩٧٨/٧/٨ .

وسيفتتح المهرجان بكلمات وتحيات مختصرة وسيقدم فيه برنامج فنى كبير باشتراك عدد من الفنانين المعروفين والفرق الفنية من مختلف أنحاء البلاد . وفى يوم السبت ستجرى لقاءات تعارفية وندوات وحلقات ثقافية وسياسية ونشاطات رياضية وفنية مختلفة . وسيعقد لقاء بين أدباء وشعراء يهود وعرب .

وسيكون الشعار المركزى للمهرجان « من أجل السلام والمساواة فى الحقوق وأخوة الشعوب » .

كما وتقيم اللجان الفرعية معارض رسوم تتلاءم مواضيعها مع روح الشعار المركزى . وتنظم اللجنة القطرية معرضا قطريا سيعرض ايضا فى كوبا ويشترك فيه عدد كبير من الفنانين اليهود والعرب ومنهم : أورى ليفشتس وغرشون كنسبل وعبد عابدى ويغئال تومركين وسعاد نصر ومنشة كديشمان ويائير غربوز وميكى توما وروت شلوس ويورام روزوف وكميل ضو وارتور غولدرايخ وفيولا بندش ودودو غرشتاين وبشير أبو ربيع وأورى اليعز وخليل ريان ومئير كلوفر وعفرا شيمش ويعقوب تورتشين ولطيف اغبارية وكمال ملحم .

مهرجان شفاعمرو

هذا ونظمت لجنة المهرجان الفرعية، فى منطقة الناصرة ، مهرجانا منطقيا فى شفاعمرو ، يوم السبت الماضى ، شارك فيه المئات من الشباب والطلاب الدمقراطيين .

وقد تحول المهرجان الى مظاهرة تضامن جبارة مع الشبان العرب ، أبناء الطائفة الدرزية ، الذين يتعرضون اليوم لابشع عدوان سلطوى عليهم فى مختلف القرى العربية الدرزية فى البلاد ، بسبب رفضهم الخدمة الالزامية فى جيش الاحتلال الاسرائيلى. وقد اتخذ المجتمعون فى المهرجان قرارا استنكروا فيه بشدة هذا العدوان وطالبوا السلطات المسؤولة بالغاء قانون التجنيد الالزامى للشباب العربى الدرزى ، وباطلاق سراح المعتقلين منهم والكف عن ملاحقتهم والاعتداء عليهم وعلى أفراد عائلاتهم من النساء والشيوخ والاطفال .

وكان قد افتتح هذا المهرجان الحماسى الرفيق أحمد حمدى ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى ، بكلمة حماسية أرفقها أعضاء فرقة الاوركسترا التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية فى الناصرة بمعزوفتين حماسيتين الهبتا جمهور الشباب فراحوا يهتفون بالشعارات النضالية التى تعبر عن روحهم الثورية وتشبثهم بالارض والوطن وتمسكهم بمبادىء حركة الشبيبة الثورية .

وبالحفاوة نفسها استقبل الحضور كلمات وتحيات الخطباء .. وهم الاخوة سعيد بركة (عن الهيئات الشعبية فى شفاعمرو) ومحمد على طه (الاديب المعروف وعضو الوفد الاسرائيلى الى المهرجان) ونور عامر (عن لجنة المبادرة الدرزية) وعمر سعدى (سكرتير منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية وعضو الوفد الى المهرجان) ويورام غوجانسكى (سكرتير عام حركة الشبيبة الشيوعية ورئيس الوفد الاسرائيلى الى المهرجان) .

ثم قدم الرفيق نظير مجلى فقرات البرنامج الفنى الحافل وكانت على التوالى :

— جوقة « الطليعة » التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية فى الناصرة وقدمت ثلاثة اناشيد ثورية بقيادة وتدريب الفنان الشيوعى المعروف غاوى غاوى .

— الفرقة المسرحية التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية فى شفاعمرو فقدمت مشهدا ممسرحا من قصة الكاتبة الفلسطينية سحر خليفة («الصبار») وشارك فى تقديمها كل من وليد ياسين وفيصل قدومى وعبد فرهود .

— فرقة الدبكة التابعة لمدرسة عبلين الثانوية قدمت دبكتين .

— فرقة الاصابع الذهبية للعزف على الآلات الغربية والغناء (الناصرة) وقدمت وصلة رائعة شارك فيها الفنانون الشبان : رمزى خميس (مغنيا) وعزمى حكيم (قارع الطبول) وهشام أبو حنا (عازف غيتار — صولو) ونضال سرور وعنان فاهوم (عازفى غيتار مرافقين) .

— فرقة أزهار الربيع للعزف والغناء الشرقى ، من يافة الناصرة ، وقدمت وصلة جميلة من الاغانى العربية المعروفة والمواويل الوطنية . وشارك فى التقديم تيسير خطيب (مغنيا) وسعيد خطيب (عازف عود) وعمر كنانى (عازف كمان) ومنير خليلية ومحمد خليلية (ضابطى ايقاع) .



شبيبة سخنين الى الدرجة الممتازة

سخنين — من علي بشير — ارتقى فريق شبيبة مكابى سخنين الى مستوى الدرجة الممتازة لفرق الشبيبة فى البلاد ، هذا السبت ، بعد ان توج الفريق نجاحاته بانتصار ساحق على فريق شبيبة السلام عرابة (١٢ — صفر)، وبعد موسم رياضي غني بالنجاحات الهامة ، وعلى الرغم من شتى الصعوبات والعراقيل التى واجهها .. وكان اقساها ابعاد فريق مكابى سخنين (فريق الكبار — الدرجة الثالثة) لمدة ثلاث سنوات عن مباريات الدورى. فهنيئا لفريق سخنين للشبيبة وحظا اوفر نتمناه للكبار .

طرد مصر من اتحاد المصارعة العربى

قرر اتحاد المصارعة العربى اسقاط عضوية مصر السادات من الاتحاد فى الاجتماع الاخير الذى عقد فى دمشق. واعلن عن هذا القرار رئيس الاتحاد ، الذى يحتل مركز امين عام الاتحاد اللبنانى ، عبد الرؤوف القيسى .

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة المصرية اقالت رئيس لجنة اتحاد كرة القدم المصرى نتيجة لاهماله فى التحضير لدورة الالعاب الافريقية الثالثة التى ستعقد هذا الشهر فى الجزائر . وعينت لجنة اخرى تقوم بهذه المهمة .

عالم الشباب

بعد فوز الارجنتين ببطولة العالم فى كرة القدم

هل نسى أحد جرائم الطغمة الفاشية الحاكمة ؟!

الارجنتين — الوكالات — قبل أسبوعين انتهت مباريات كرة القدم للفوز ببطولة العالم فى الارجنتين . ولكن .. هل ينتهى الحديث عن هذه المباريات والاهتمام بنتائجها وتحليلاتها وأخبار نجومها وفرقها .. انه امر مشكوك به بالطبع . فقد جذبت هذه المباريات اهتمام الناس فى جميع أنحاء العالم وذلك قبل بدء المباريات وخلالها وبعدها . وهذا فى الواقع أمر طبيعى جدا . اذ ان الفرق الممثلة فى هذه المباريات هى خيرة الفرق العالمية . وأعضاء هذه الفرق هم نجوم الكرة فى العالم . ومستوى هذه المباريات من المفروض أن يكون أفضل مستوى للعب الكرة فى العالم .. اذن .. من الطبيعى أن يثير الاهتمام .

ولكن الامر غير الطبيعى هو الصبغة الايجابية التى حاولت بعض وسائل الاعلام الغربية والمحلية فى الارجنتين اضفاءها على الطغمة الفاشية الحاكمة فى الارجنتين . فاشادت بالنظام والترتيب والنظافة التى رأتها فى الارجنتين . وأشادت بقائد الطغمة الفاشية الحاكمة الجنرال رفائل فيديولا لانه شارك فى حضور المباريات وبدا « طيبا وانسانيا ذا بسمة عريضة .. يفرح ويرقص مثل سائر الناس فى الارجنتين لفوز المنتخب الوطنى بكاس العالم».. وفاضت صحفهم وتلفزيوناتهم بصور « القائد » .. حتى كاد البعض لا يصدق ان يكون هذا « القائد الانسان » مجرما مستبدا حصد معارضيه من سكان الارجنتين حصدا .

وقد انتبهت صحيفة « طريق الشعب » البغدادية الى الاخبار البراقة عن الارجنتين وقادتها الفاشيين حتى قبل بدء المباريات . فتساءلت بحق فى مقال ظهر يوم افتتاح المباريات :

« تعطى اليوم اشارة الانطلاقة لمباريات كأس العالم فى كرة القدم بالارجنتين ، وفى ملاعب لا تبعد كثيرا عن مراكز التعذيب والاغتيال ، بل ان بعض هذه الملاعب — ريفير بلاطا — لا تبعد عن تلك المراكز الا بعشرات الامتار — فهل سيكتفى المتفرجون واللاعبون والصحفيون بالاستمتاع بفن كرة القدم أم ستنتشلهم بين الفينة والاخرى صراخات المعذبين وأولاد المفقودين من نشوة الحماس الرياضى لتذكرهم بالواقع القمعى للارجنتين ؟ هل ستتوقف النقاشات وردود الفعل والتنديدات بمجرد انطلاق الكرة فوق العشب وبين الاقدام الماهرة ؟! »

وفى الواقع لم يكن من الممكن ان يتجاهل الرياضيون ، ومؤيدو الفرق الرياضية ، الذين هرعوا الى الارجنتين بعشرات الوفهم ، واقع الاوضاع هناك . وذلك على الرغم من استماتة الطغمة الفاشية الحاكمة فى الارجنتين اخفاء الحقيقة . فقد أصدر ثوار الارجنتين بيانا أعلنوا فيه عن تجميد نشاطاتهم العسكرية ضد السلطات الحاكمة .. ولكنهم شرحوا فيه أيضا حقيقة الاوضاع هناك .

ولنطلع سوية على بعض هذه الحقائق : « منذ عام ١٩٧٦ حين اغتصبت الطغمة العسكرية الحكم فى الارجنتين وهى تنشر الرعب فى البلاد ، وتوسع من عمليات الاغتيال والخطف والتعذيب والاعتقال : ٢٠،٠٠٠ شخص فقدوا ، و ١٠،٠٠٠ تم اغتيالهم و ٣٠٠،٠٠٠ غادروا البلاد فارين من البطش وخنق الحريات ، وانتهاك الحرمات . فى الاسبوع الماضي فقط وضعت الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان ملفا عن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان فى الارجنتين أمام مصلحة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بجنيف . يحتوى هذا الملف على لائحة بأسماء ٣٢٠٠ شخص عذبوا أو اختفوا أو اعتقلوا بسبب أفكارهم السياسية ونشاطاتهم النقابية، وتتضمن اللائحة أسماء ٥٥ صحفى و ٢٠٠ محامى و ٢٣٠٠ نقابى و ١٤٣ رجل تعليم . وحسب تقرير للسيناتور الامريكي كندى فان عدد المعتقلين يبلغ ١١٠،٠٠٠ ، بينما تؤكد تصريحات أحد قادة الجيش الارجنتينى لصديق له بمدريد ان عدد هؤلاء يبلغ ١٨٠،٠٠٠ شخص . وأكد البروفيسور الارجنتينى مينيونى ان ١٥٠،٠٠٠ شخص قد قتلوا او اعتقلوا فى سجون سرية .

أما الاحصاءات الرسمية للطغمة العسكرية فانها تعترف ان عدد المعتقلين هو ٣٢٠٠ أرجنتينى . لكن الحقيقة هى ان هذه الارقام ليست نهائية ، وربما تمثل أقل من الواقع ، ذلك أنه يتم بين الفينة والاخرى العثور على حالات جديدة .

أما المعتقلات السرية ومراكز التعذيب فانها تفوق الستين . وأشهرها هو مركز المدرسة الميكانيكية للبحرية التى تم فيها قتل عائلات بكاملها .... واغتصبت فيها نساء أمام أبنائهن . لا تبعد هذه المدرسة عن أحد أكبر الملاعب التى تحتضن مباريات كأس العالم باكثر من ٨٨٠ مترا . ويقال انه تم افراغها ونقل من فيها من معتقلين الى مراكز أخرى . عشرات من الجثث المشوهة أو المبتورة يتم العثور عليها على الشواطىء وفى نهر ريو ديك بلاطا بالاوروغواى ، عشرات من الجثث المحروقة يرمى بها فى البحر بواسطة الطائرات العمودية والبواخر . ويقال انه تم العثور على طريقة جديدة لانزال الجثث الى قعر البحر ومنعها من ان تطفو على سطحه من جديد .

فى أرجنتين الجنرال فيديولا أوكل الى حاكم مقاطعة وللى فى الجيش القيام بالاعتقالات التى يريدها ، الموت بعد التعذيب بصدد كل شخص اشتبه فى ان له أفكار غير مطابقة لافكار الطغمة الحاكمة وسقط [illegible] أجهزة القمع التى تستقى [illegible] الذين برهنوا على براعتهم [illegible] ميدان ابان الحروب الاستعمارية ، وابان الحكم النازى أو مارسوا أساليب التعذيب فى تشيلى بينوشى أو برازيل القمع أو تلقوا دروسهم فى مدارس القمع الامريكية . لقد وصلت الى الرأى العام الدولى شهادات أشخاص مورس عليهم التعذيب ، شهادات تقشعر لسماعها الاجسام .

وبالاضافة الى استمرار اغتصاب حقوق الانسان فى الارجنتين هناك سياسة تفقيرية للجماهير الشعبية . ثلثا سكان الارجنتين لم يعودوا يجدون أى علاج ، وتوقف بناء المستشفيات والمدارس . وانخفضت القوة الشرائية للعمال بحوالى ٦٠٪ بين يناير ١٩٧٦ ومارس ١٩٧٨ ، بينما بلغت نسبة التضخم ارقاما مذهلة . وأطلق العنان للشركات الاحتكارية الاجنبية لنهب خيرات البلاد واستغلال اليد العاملة الرخيصة الثمن وأفلست كثير من المؤسسات الوطنية وازداد تفاحش عدد البطالة .

ولكن بالرغم عن ممارسة القمع المتصاعد لم تستطع الطغمة العسكرية فى فرض ما تسميه «بالسلم الاجتماعى» بل لا زالت الانتفاضات العمالية على الخصوص تنطلق بين الفينة والاخرى وتتخذ هذه النضالات عدة أشكال : المقاومة السلمية وخفض الانتاج ، الاضراب العام وغير ذلك . وهكذا تم شل الحركة فى العديد من القطاعات مثل الصناعة الثقيلة ، وصناعة السيارات ، وسائقى الميترو والقطارات وعمال الكهرباء الخ » .

وهكذا .. وعلى الرغم من كل محاولات الطغمة الفاشية الحاكمة فى الارجنتين ، ومن ورائها وسائل الاعلام الامبريالية ، لن تستطيع محو الصورة الحقيقية لمعاناة شعب الارجنتين وجرائم الطغمة الحاكمة بحقه .

دينامو درزدين بطل المانيا الدمقراطية الدورى

فاز دينامو درزدين ببطولة الدورى لهذا العام فى جمهورية المانيا الدمقراطية بعد ان تغلب على فريق فورفوريتس بالنتيجة (٢ — ١) واصبح رصيده ٤١ نقطة . ويليه فى المرتبة الثانية فريق ماغدبورغ ورصيده ٣٨ نقطة وفى المرتبة الثالثة دينامو برلين ورصيده ٣٥ نقطة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى
اللجنة الرياضية المركزية
تعلن

عن اقامة مهرجان رياضي كبير فى ٨—٧—١٩٧٨ وذلك فى حرش « ميسر » قرب كيبوتس « ميتسر » حيث سيقام المهرجان الاسرائيلي القطري على شرف مهرجان الشباب والطلاب الدمقراطي العالمي فى كوبا .

سيتضمن المهرجان الانواع الرياضية التالية :

ركض لمسافة ١٠٠ متر — لمسافة ١٥٠٠ متر — قفز عالى — قفز عريض — رمى الكرة الحديدية .

يرجى من مركزى اللجان الرياضية فى المناطق ارسال قائمة بأسماء المشتركين فى المهرجان على النحو التالى : مندوب ومندوبة عن كل نوع رياضة .

تهنئـــات

- ※ الى ابراهيم شعبان وعروسه بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — شعب

- ※ الى الرفيقة امل مرقس ووالديها بمناسبة فوزها بالجائزة الاولى فى مهرجان الغناء .

ابناء الكادحين — شعب

- ※ الى الاخ كرم نصار بمناسبة الزواج .
- ※ والى الاخ فخرى نصار بمناسبة الزواج .
- ※ والى الصديق صابر بكارنه بمناسبة الخطوبة . و «عقبال» الفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة — طرعان

- ※ الى الصديق بكر حموده وزوجته بمناسبة الزفاف .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

- ※ الى الرفيق جواد نمر سلطانه وزوجته بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة — الطيرة

- ※ الى الصديق سامى حسن سالم وعروسه بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الشبيبة الشيوعية — الطيبة

- ※ الى الرفيق غاوى غاوى وزوجته بالمولودة البكر علا .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

- ※ الى الرفيق سليم مرقس وزوجته بالمولودة البكر .

اعضاء الخلية الجنوبية الشرقية من كفر ياسيف

- ※ الى الصديق حسن على جلام وزوجته بالمولود البكر علي .

اعضاء الخلية الجنوبية الغربية من ابو سنان

مخيم العمل التطوعى الثالث فى الناصرة

ايها الشباب والطلاب.. ايها العمال والفلاحون ايها المثقفون واصحاب المصالح المستقلة .. ايها الرجال والنساء :

★ فى ١٩ — ٢٣ تموز ٧٨ ، ينعقد فى الناصرة مخيم العمل التطوعى الثالث تضامنا مع بلدية الناصرة — بلدية الكرامة الوطنية والخدمات البلدية .

● سيكون المخيم ورشة عمل مبدع فى النهار حيث سيتم شق شوارع جديدة .. اقامة اسوار .. وضع انابيب مياه جديدة .. رشق المدارس واصلاح اثاثها .. وغيره .

●● وفى الليالى .. ستكون أمسيات المخيم مهرجانات غناء ودبكة ورقص واستعراضات رياضية ومسرحيات قصيرة ..

※※ يا كل محبى الناصرة ، مدينة وشعبا وبلدية ، تعالوا الى عرس العمل والفن والكرامة ، وعبروا عن وقوفكم مع البلدية فى معركتها ضد الحصار المالى ، ومن اجل المساواة فى الهبات ، من اجل ازدهار المدينة.

تعالوا نعمل ونغنى فى الناصرة القلب النابض لشعبنا الباقى فى وطنه !

اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعى الثالث
الناصرة

تعزيـــات

- ● الى آل نخلة فى شفاعمرو بوفاة المرحوم امين نخلة . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
- ● والى الرفيق زياد نخلة بوفاة جده المرحوم امين نخلة .

خلية أكتوبر للشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

- ● الى آل كيوان ومحاميد فى ام الفحم والمناطق المحتلة بوفاة المرحوم الحاج فياض سليمان مصطفى محاميد المتوفى فى قرية الطيبة . للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ام الفحم

- ● الى عموم آل ابو جنب فى يركا وخارجها بوفاة المرحوم الشاب يوسف سليمان ابو جنب . للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع يركا

- ● الى الصديق جورج منصور وعائلته بوفاة شقيقه .

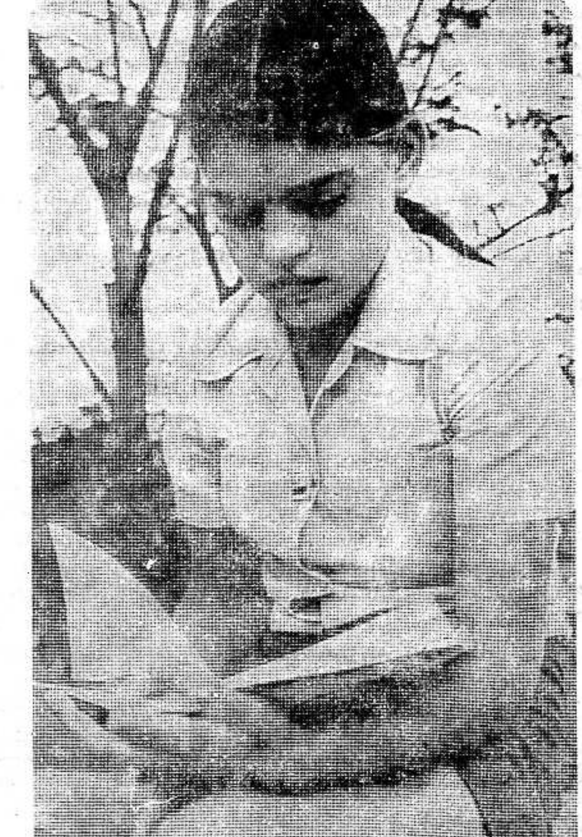
اعضاء الحزب والشبيبة — ابو سنان ، كفر ياسيف

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى الاهل والاصدقاء بوفاة المأسوف على شبابه الزميل رايق حاج . له الرحمة ولكم جزيل الصبر والسلوان .

ليلى ايوب — الناصرة

ابناء الثورة الكوبية الشباب يستعدون لاستقبال وفود المهرجان



ثلاثة أسابيع فقط تفصلنا عن مهرجان الشباب والطلاب الدمقراطى العالمى، الذى سيعقد فى هافانا ، عاصمة جزيرة الحرية — كوبا . ويواصل الشبان الكوبيون تحضيراتهم لانجاح هذا اللقاء الاممى ، الذى سيكون تظاهرة شبابية تعبر عن فتوة الاهداف الانسانية الرائعة التى يرفعها هذا المهرجان ، وقوة هذه الاهداف المنتصرة حتما بقوة الشباب ونضالهم .

ومع اقتراب موعد افتتاح هذا المهرجان يزداد اهتمام الشباب فى العالم كله بحياة المضيفين فى كوبا. وهذا أمر طبيعى ، فهم يتحرقون شوقا للقاء ابناء جيلهم فى كوبا ، هذا الجيل الذى نشأ وولد مع انتصار الحرية فى هذه الجزيرة البعيدة — القريبة الى قلوبنا .

وفى حديث صحفى تنقل « الاتحاد » جزءا منه الى قرائها الشباب ، تحدث الرفيق بلاس روكا ، رئيس جمعية الشعب فى جمهورية كوبا الاشتراكية ، عن الشباب الكوبى تطلعاته وآماله وتاريخه ونضاله . وعما قدمته الثورة لجيل الشباب جيل الغد .

يقول الرفيق بلاس روكا : اذا اعتبرنا انه بالامكان كل عشر سنوات تثقيف جيل جديد ، فبامكاننا القول ان هناك جيلين فى كوبا متحرران من رواسب النظام البرجوازى . وان اهتمامات الثورة ، فى مجالات العلم والطب والرياضة والثقة بالغد ، قد فعلت فعلها . وعندما أتحدث عن الشباب ، لا بد أن نذكر ان التغيرات الجذرية حدثت فى كل مجتمعنا . فمثلا لا يمكننا التغاضى عن حقيقة انعكاس وضع الاطفال على نفسية أهاليهم ، خصوصا ، وان هؤلاء الابناء تخلصوا كلية من الامراض الجسمانية التى كانت منتشرة فى كوبا قبل انتصار الثورة.

ولاذكر فقط مجال التعليم ، الذى يعترف بانجازاته حتى أعداء الثورة والمحرضون عليها . لقد أصبح التعليم ، فى بلادنا ، فى متناول كل طفل . وهذا الامر يكفله ليس فقط دستور الدولة الاشتراكية بل ايضا ضمانات القاعدة المادية لذلك .

عن الرياضة

أصبحت الرياضة فى متناول كل مواطن كوبى . ومعروفة هى انجازات الرياضيين الكوبيين على المستوى الدولى . ولكن لناخذ فرعا واحدا من فروع الرياضة ، السباحة مثلا . أغلبية الشباب الكوبى ، قبل الثورة ، وفى هذه الجزيرة التى يحيط بها الماء من كل جانب ، ومع وجود الشواطىء الرائعة للسباحة ، رغم كل ذلك ، لم تعرف الاغلبية من الشباب الكوبى السباحة .

— لماذا ؟!

— حاول البعض ارجاء أسباب ذلك الى التقاليد الراسخة فى نفوس السكان ، الى تقاليد الخوف من الماء . ولكن الحقيقة ان أجمل الشواطىء وأفضلها للسباحة كانت بأيد نفر قليل الذين منعوا دخول المستحمين اليها ان لم يدفعوا لقاء ذلك . ولكن ، وبعد انتصار الثورة ، أود أن يأتى هؤلاء ليروا شواطئنا المليئة بالمستحمين . وكيف أصبحت هذه الرياضة من أكثر الفروع الرياضية شعبية وجماهيرية .

تركة الماضى الثقيلة

— ماذا كان عليه وضع الشباب قبل الثورة ؟!

— أتذكر ، وبصورة غير تلقائية، من حين لآخر وضع شباب جيلنا ، قبل الثورة طبعا . كانت كل الامكانيات للتطور موجودة أمام أبناء الاغنياء ، المدارس والملاعب والمكتبات والجامعات . لقد كان لهؤلاء كل ما يشبع رغباتهم ، ليس هذا فقط ، بل لتنفيذ آمور أخرى نابعة من الدلال المفرط . الامر الذى أدى الى تسوىء نفسيتهم واطلاقهم . واعتبر هؤلاء الامتيازات التى كانت فى أيديهم ، على حساب الآخرين ، شيئا طبيعيا . ولم يشعروا باية غضاضة فى أن يعمل الآخرون فى سبيل الحصول على قطعة خبز . وكان أيضا الشباب من الفئات الوسطى. ولكنهم تعرفوا على أوضاع جماهير الشعب وحاولوا مساعدتها .

وكان بطبيعة الحال أبناء العمال والفلاحين . وكان لدى هؤلاء امكانية واحدة — ان ينتقلوا من مدينة الى أخرى ومن قرية الى قرية باحثين عن العمل ومعانين من الملاحقة والاستغلال ،ومتعرضين لشتى انواع الاحتقار .

ولهذا حلمنا بالقضاء على هذا النظام العفن . وحلمنا ببناء مجتمع أفضل لجماهير الشعب عامة .

مهمات الشباب حاليا

المهمة الرئيسية التى تقف أمام جيل الشباب ، الذى ولد مع الثورة ، رغم وجود بعض مخلفات النظام البائد ، هى بناء وتقوية الاشتراكية فى بلادنا . وفى هذه العملية يتخلق الشبان بخلق اشتراكى جديد . شعور العمل الجماعى وضرورة خدمة القضية العامة . ولنذكر فقط ما قام به الشبان للقضاء على الامية فى بلادنا . طبعا كانت هذه المهمة صعبة . ولكن الشبان شعروا بالرضى عن عملهم هذا . وهؤلاء البناء الضخمة التى تشاهدها الشبان اليوم يشاركون فى عملية بلادنا . وهم فى أثناء هذه العملية يتثقفون ويثقفون ويكتسبون أخلاقا جديدة بروح صفات الانسان الشيوعى .

ان الشعور بالمسؤولية الجماعية ، وحب الوطن الاشتراكى والتضامن الاممى مع بقية شعوب العالم ، وهذا الاهتمام بكل ما يجرى فى عالمنا — هى صفات جديدة يتحلى بها جيل الثورة الشاب .

هذا هو الشباب الكوبى ، الذى يستعد لاستقبال وفود شباب العالم الدمقراطى بعد ثلاثة أسابيع .



وزارة الداخلية تنقل مكاتبها من الناصرة العربية الى « نتسيرت عيليت »

المخطط . تحويل الناصرة الى قرية كبيرة

✻ بعد مصادرة أراضى الناصرة وبناء « نتسيرت عيليت » عليها .. تصادر السلطات جزءا أساسيا من مصادر دخل الناصرة العربية وتجردها من مركزها اللوائى لتبنى وتطور « نتسيرت عيليت » وتجعلها مركزا لوائيا بديلا ✻ مجلس بلدية الناصرة يشجب القرار بشدة ويخول الادارة اتخاذ الاجراءات اللازمة ✻ لن تسكت الناصرة على هذا التمييز العنصرى ✻

الناصرة — لمراسلنا — يسود الناصرة جو من السخط والغضب ازاء قرار وزارة الداخلية بنقل مكاتبها من الناصرة العربية الى « نتسيرت عيليت » .

ويذكر ان السلطات المسؤولة كانت قد نقلت من الناصرة الى نتسيرت عيليت عددا كبيرا من الدوائر الحكومية والرسمية بينها : بيت الحكومة والمحكمة المركزية ولجنة التنظيم والطابو والجمارك ومركز دائرة البريد وغيرها . هذا بالاضافة الى ان هذه السلطات تقيم الدوائر الحكومية الجديدة فى « نتسيرت عيليت » بشكل أوتوماتيكى . ويبدو ان وزارة المعارف تخطط لنقل مكاتبها ايضا الى « نتسيرت عيليت » . وهكذا .. لا يبقى من المكاتب الحكومية فى الناصرة سوى دائرة البوليس ومحكمة الصلح وضريبة الدخل ..!

قرار البلدية

هذا .. وحين علمت ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية بامر هذا القرار قررت طرح الموضوع على المجلس البلدي . وقد اجتمع المجلس برياسة الرفيق توفيق زياد ، رئيس البلدية، يوم الاربعاء الماضي ، واتخذ قرارا بالاجماع شجب فيه خطوة وزارة الداخلية العنصرية . واعرب فيه عن قلقه وقلق سكان الناصرة من ابعاده الخطيرة . وكلف الادارة باتخاذ الاجراءات النضالية المناسبة لوقف هذا المخطط والغاء قرار الوزارة .

وجاء فى القرار ان نقل مكتب وزارة الداخلية يتنافى مع مصالح عشرات الالوف من سكان المدينة والقرى العربية المجاورة الذين يتعاملون مع المكتب المذكور يوميا . كما يعتبر ضربة اقتصادية بالغة للناصرة اذ يحرمها ويحرم تجارها ومشاغلها واهلها من جزء هام من دخلهم اليومي .

واشار المجلس فى قراره المذكور الى ان خطوة الوزارة تجيء فى وقت تخف فيه امكانيات التجارة والعمل وتنحسر مصادر الدخل عامة فى المدينة نتيجة لانعدام الصناعة وميزانيات التطوير الاقتصادية والسياحية فى المدينة .

واكد القرار ان كل هذا يجيء فى اطار مخطط عنصري يهدف الى تفريغ الناصرة من مصادر الدخل المختلفة وتحويلها الى قرية كبيرة مهملة .

واختتم المجلس قراره مؤكدا : لقد كانت مدينة الناصرة دائما مركز اللواء . ولكن منذ سنوات تجري عملية جعل « نتسيرت عيليت » ، التى لا يزيد عدد سكانها عن ٤٠٪ من عدد سكان الناصرة التاريخية ، مركزا لوائيا . ان هذه العملية جاءت لدوافع عنصرية ولتلحق الضرر بالناصرة ولتحد من تطورها وتعود بها الى الوراء من حيث التطور والخدمات . وذلك كجزء من سياسة القهر والتمييز القومي ضد المواطنين العرب وبشكل خاص ضد الناصرة ، المدينة العربية الكبرى فى البلاد .

النهاية الوشيكة لحكم العمل في بلدية عكا

عكا — لمراسلنا — استطاع رئيس بلدية عكا ، يسرائيل دورون من حزب « العمل » ، ان يكسب ، بسياسته العنصرية والمعادية للجماهير العكية سخط شركائه فى الائتلاف والمعارضة على السواء . وانشقت كتلة « مبام » فى بلدية عكا عن الائتلاف « المراخي » وانضمت الى المعارضة التي تضم الكتلة الشيوعية وكتلة « لاجل عكا » وكتلة « الليبراليين » فى حيروت . وبذلك اصبح فى المعارضة عشرة من اصل ١٥ عضوا ، تقدموا يوم الجمعة الماضي بطلب لعقد جلسة خاصة مستعجلة للمجلس البلدي لاقالة يسرائيل دورون من رئاسة البلدية .

وكانت الكتلة الشيوعية فى بلدية عكا اصدرت منشورا اكدت فيه ضرورة اسقاط دورون من رئاسة البلدية لسياسته العنصرية .

وفى السنة الماضية قدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا بنزع الثقة من رئيس بلدية عكا المذكور . وفى الاسابيع الاخيرة اجرت كتلتنا اتصالات مكثفة مع كتلة « مبام » وكتلة « لاجل عكا » بهدف تنحية دورون عن منصبه . وفى هذه المفاوضات كانت شروط الكتلة الشيوعية تامين المساواة الفعلية لسكان عكا العرب وخصوصا على صعيد الخدمات البلدية والحكومية وتامين الميزانيات الضرورية لتصفية التمييز القومي ونتائجه ، ووضع حد للاهمال الذي عانى منه سكان عكا القديمة على مدى السنين ، وحل قضية السكن للعائلات العربية والازواج الشابة ، على ان يكون الحل فى عكا وليس خارجها .

ومما جاء فى منشور الكتلة الشيوعية ان اسقاط دورون يفتح الطريق امام اقامة ائتلاف دمقراطي يهودي — عربي باشتراك الكتلة الشيوعية ومندوبي « مبام » وكتلة « لاجل عكا » يكون فى وسعه تامين المساواة التامة للمواطنين العرب .

واكدت الكتلة الشيوعية الوزن الكبير الذي تتمتع به الجماهير العربية العكية لتقرير التوجه الدمقراطي للبلدية اذا هي التفت وتوحدت حول الكتلة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وحسب القانون يجب عقد الجلسة الخاصة المطلوبة خلال ١٤ يوما من تاريخ تقديم الطلب .

اعفاء الطلاب من الضريبة خلال شهرى العطلة

تل ابيب — لمراسلنا — تقرر اعفاء طلاب المدارس والجامعات الذين يعملون خلال العطلة الصيفية من ضريبة الدخل . وهم ليسوا بحاجة الى الذهاب الى مكتب الضريبة ليتم لهم ذلك ، بل يكفي تقديم تصريح لصاحب العمل حتى لا يخصم من اجورهم حساب الضريبة . هذا اذا لم يكونوا قد اشتغلوا بأجرة خلال السنة الدراسية .

اما الحد الاعلى لدخل الطالب خلال شهرى العطلة المعفى من الضريبة فهو عشرة الاف ليرة . وحتى اذا حصل الطالب على اكثر من ذلك واثبت انه سيعود الى الدراسة فى العام المقبل فسيعفى ايضا من الضريبة .

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر الهجمة البوليسية على القرى العربية الدرزية

✻ شهر ايار اعلنت عنه السلطة « شهر تقدير الدروز » وشهر حزيران اصبح شهر ارهاب الدروز ✻ الهجمة الارهابية تشمل جميع القرى وكذلك « الايجابيين » ✻ الشباب يتساءلون : الى متى ؟ ✻

حيفا — اصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا الى الراى العام تستنكر فيه حملة الارهاب البوليسية التى شنتها السلطة على القرى العربية الدرزية خلال شهر حزيران الماضى وتستصرخ الرأى العام لانقاذ ابناء هذه الطائفة العربية من الاضطهاد والظلم وسياسة التمييز العنصرى التى تفرضها عليهم السلطة بالاعتقالات والارهاب .

ويفضح بيان لجنة المبادرة الاساليب الشرسة التى مارستها قوات البوليس ضد الاهالى والشبان الهاربين من الخدمة الاجبارية ويؤكد اصرار ابناء هذه الطائفة على رفض التجنيد وتمسكهم بعروبتهم رغم كل السياسة العنصرية التى تنتهجها حكومات اسرائيل منذ ثلاثين عاما .

ويستدل من البيان ان عشرات الشبان الدروز يقبعون الان فى السجون العسكرية ومنهم من حكم عليه لمدد تتراوح بين سنة وسنتين .

وكلما اشتدت حملة الارهاب والاعتقالات على ابناء هذه الطائفة فان شبانها تشتد مقاومتهم ورفضهم اذ يدركون حقيقة هذا النظام والسياسة الرسمية القهرية التى تنتهجها السلطات ضد ابناء الاقليات العربية على كافة طوائفهم . ويذكر ان السلطة كانت قد اعلنت عن شهر ايار الماضى « كشهر الدروز » وكان حافلا بالمحاضرات والندوات والنشاطات عن « تحالف الدم والمساواة » ولم يكد ايار ينتهى حتى اصبح شهر حزيران شهر مطاردة الدروز واعتقالهم وارهابهم . واليوم يتساءل ابناء الطائفة الدرزية : الى متى سنظل نعانى من هذه السياسة وهذا الظلم ؟ وطبعا لم يفلت من هذه الهجمة « الايجابيون » ومن لف لفهم . وهم يتساءلون كذلك : هل هذه هى المكافأة ؟

وجاء فى ختام بيان لجنة المبادرة : « نحذر المسؤولين من استمرار هذه السياسة الهوجاء . ونقول لهم : ارفعوا أيديكم عن قرانا . وكفوا عن مطاردة شبابنا ونهب أرضنا . ان قرانا لن تبقى « مزارع ومحطات تجارب » لاجهزة الظلام وزبانيتها . وان غرف نوم نسائنا وأطفالنا لن تبقى أهدافا لغزوات مهووسيكم . وان شيوخنا لن يبقوا « رهائن » فى أيدى المعتدين على البيوت والحرمات . وان شعور نسائنا لم تكن فى الماضى ولن تكون فى المستقبل « العوبة » للجر و « الشحشطة » فى أيدى مبعوثيكم المهاويس » .

اليوم طرح نزع الثقة بالحكومة

بلبلة فى صفوف كتل الائتلاف اليمينى

الكنيست — لمراسلنا — تعقد الكنيست اليوم (الثلاثاء) جلسة خاصة بناء على طلب من كتلتى « التجمع » و « شيلى » لنزع الثقة بالحكومة بسبب الاقتراح الذى تقدمت به كتلة « أغودات يسرائيل » للكنيست وهو تعديل قانون الخدمة الاجبارية للبنات واعفاء كل بنت من الخدمة اذا قدمت تصريحا بهذا الشأن الى مؤسسة دينية .

ويأتى اقتراح « أغودات يسرائيل » كتنفيذ لاحد بنود الاتفاقية الائتلافية مع « التكتل » اليمينى . ولكن التعديل يلقى مقاومة شديدة بين أعضاء المعارضة وكذلك بين بعض أعضاء الائتلاف وخاصة أعضاء « داش » وبعض الاعضاء من « التكتل » .

ولا شك فى أن هذا الاقتراح قد يؤدى الى أزمة وزارية حادة . فاذا قبل فانه « سيزعل » أعضاء «داش» واذا لم يقبل فان « أغودات يسرائيل » تهدد بالانسحاب من الائتلاف .

وفى الوقت نفسه تنظمت حركة من طالبات الصفوف الثوانى عشر للمطالبة بعدم قبول اقتراح « أغودات يسرائيل » أو بتحرير كل الفتيات من الخدمة العسكرية . وأما عضو الكنيست أمنون روبنشتاين فقد تقدم باقتراح لجعل خدمة البنات اختيارية وليس اجبارية .

كتلة الجبهة تطلب من الكنيست بحث اقامة مدينة « عوفرات »

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبى ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول أعمالها موضوع اقامة مدينة « عوفرات » بين بيت لحم والخليل . وجاء فى طلب النائب طوبى : « ان اقامة هذه المدينة هو جزء من مخطط استيطانى كولونيالى لاقامة ٦ مدن فى الضفة الغربية على الاراضى العربية المحتلة . وتنفيذ هذا المشروع هو عقبة فى طريق السلام ولذا فعلى الكنيست أن تناقشه لتمنع تنفيذ مشاريع تتعارض ومحاولات تحقيق سلام عادل » .

طلب مستعجل الى الكنيست :
التمييز ضد كتلتنا فى اذاعة اسرائيل

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبى بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول أعمالها موضوع التمييز فى الاذاعة الاسرائيلية ضد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى الكنيست .

وجاء فى الطلب أنه فى التقارير التى أذيعت حول النقاش الذى دار فى الكنيست ، فى الاسبوع الماضى ، عن اضراب ايبى ناتان أذاع راديو اسرائيل كلمات خمس كتل ولم يذكر كلمة الرفيق مایر فلنر رغم ان كتلتنا كانت أول من طلب من الكنيست بحث هذا الموضوع.

وطالب النائب طوبى بأن تبحث الكنيست هذا الموضوع لتضع حدا لهذا التمييز فى الاذاعة الاسرائيلية التى تحرم ، بشكل غير دمقراطى ، كتلة ممثلة فى الكنيست من أن تنقل مواقفها الى الجمهور عبر الاثير .

كذلك أرسل النائب طوبى رسائل استنكار الى اذاعة اسرائيل والجيش بسبب توجهها التمييزى ضد كتلتنا فى نشر الاخبار وخاصة بما يتعلق باضراب ايبى ناتان .

من أجل قلنسوة موحدة على طريق الجبهة
ووضع حد للخلافات والنعرات العائلية

قلنسوة — لمراسلنا — بتاريخ ١٩—٦—١٩٧٨ عقدت جلسة فى دار المجلس المحلى لنزع الثقة برئيس المجلس المحلى وبحضور القائمقام « ايرز » . وهذا هو الانقلاب الخامس خلال السنتين الاخيرتين .

وخلال الجلسة دار نقاش حاد واتهامات وكلمات بذيئة وصلت حد التهديد وعلى أثر ذلك وزعت جبهة أبناء قلنسوة منشورا يدعو أعضاء المجلس للترفع عن مثل هذه الامور التى هى فى صالح السلطة المعنية بتفريق أهالى البلدة الى عائلات وحمائل والابقاء عليهم ممزقين ليسهل عليها ضربهم ساعة تشاء .

وجاء فى منشور الجبهة : « ان خلافات أعضاء المجلس هى خلافات لصلحة خاصة وليس لمصلحة البلدة . والا فما معنى هذه الانقلابات الكثيرة ؟ أليست جميعها مخططات تحيكها أياد مشبوهة ترمى الى دق أسفين من الشقاق والتفكك بين أبناء القرية وشل وحدة الصف فيما بينهم ؟ » .

« اننا ندعو كل انسان ذى ضمير حى سواء داخل المجلس أو خارجه ليكون على مستوى المسؤولية واليقظة مترفعين عن النعرات والعصبية حتى ننقذ قلنسوة من مؤامرات السلطة التى تحيكها لها » .

« لنقل لا للعصبية العائلية والتحارب العائلى .. لا للذين يشمتون بنا ويريدوننا مفسخين » . «نعم من أجل قلنسوة عائلة واحدة» . « ان طريق أبناء جبهة قلنسوة هو الطريق الوحيد لحل مشاكلنا وللعيش كعائلة واحدة » .

قرار محكمة العمل لمصلحة الحكومة ومخيب لآمال عمال البريد

تل ابيب — قررت محكمة العمل أمس الاول ، منح ٧٤ عاملا فقط من مجموع ٥ آلاف عامل (وجميعهم لا يعملون مباشرة فى البريد مثل سكرتيرات ومساعدي مديرين وعاملات طباعة) ٤٠٪ زيادة فى الاجور ، مثلهم مثل عمال المطارات .

وهذا القرار الذي هو فى مصلحة دائرة خدمات الدولة مناقض تماما لمطالب العمال جميعا الذين طالبوا بزيادة ٤٠٪ لجميع العمال دون استثناء .

وقد فسرت دائرة خدمات الدولة قرار التحكيم الالزامى هذا بقولها انه لو استجابت لمطالب العمال جميعهم لحدث انهيار فى سياسة الاجور حيث ان مثل ذلك سيجر باقي فئات العاملين للمطالبة بنفس الزيادات .

وقد استقبل قطاع عمال البريد هذا القرار بخيبة أمل كبيرة وهم يفكرون بتشديد نضالهم بمختلف الوسائل للحصول على زيادة ٤٠٪ .

ومنذ يوم الخميس الماضي ومهندسو محطة الارصاد الجوية يستمرون بتوقيع عرائض احتجاجا على عدم تنفيذ بنود مركزية فى اتفاقية العمل السابقة .

جمود فى مفاوضات المعلمين ووزارة المعارف

وقد انتهت فى الاسبوع الماضي المفاوضات بين نقابة المعلمين ووزارة المعارف بشأن تجديد اتفاقية العمل . ويحذر المعلمون من ان الوضع على وشك ازمة .

فحتى الان لم تستجب وزارة المعارف لمطالب المعلمين بزيادة الاجور بنسبة ٣٥٪ .

تنادى رجالات حيفا لانقاذ المدينة من الفحم

حيفا — لمراسل « الاتحاد » — على اثر نداء رئيس بلدية حيفا ، تسايزل ، الى سكان المدينة ليقاوموا تحويل مينائهم الى محطة لتفريغ الفحم ، تنادى ممثلو الاحياء وأنصار حماية البيئة والفنانون والمثقفون لتأليف لجنة عليا تعمل من أجل صد خطر التلوث الناجم عن هذا الاجراء.

واتفق المهتمون بهذا النشاط على ان تحويل حيفا الى محطة لتفريغ الفحم يزيد من التلوث الحالى نتيجة وجود منشأة تكرير النفط ومحطة الكهرباء والصناعة فى خليج حيفا .

ويذكر القراء ان حيفا هى اسوأ مدينة من حيث نسبة التلوث فيها ولهذا ساند اهاليها حماة البيئة فى معركتهم من أجل وقف امتداد شركة الاسمنت — « نيشر » — التى زادت « الطين بله » كما يقولون .

رؤساء بلديات وجمعيات ونقابات يطالبون باطلاق سراح المعتقل الادارى يونس جعفر

القدس — تقدم الى وزير الدفاع الاسرائيلى رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة ونقابات عمالية ومنظمات فى الضفة المحتلة بعريضة يطالبونه فيها بالافراج عن المعتقل الادارى السيد يونس على جعفر من السواحرة الشرقية مع بقية المعتقلين الآخرين .

اذ ان المعتقل الادارى يونس على جعفر مريض جدا وصحته فى تدهور حيث يشكل بقاؤه فى السجن خطرا على حياته ، بالاضافة لكونه رب أسرة وأبا لثلاثة أطفال لا معيل لهم سواه . وان اعتقاله يشكل اجحافا بحقه وبحق أهله وأسرته . وقد ناشدوه الافراج عن المعتقل الادارى واخوانه المعتقلين أو تقديمه للمحاكمة.

هذا وطالبت هيئات شعبية ورسمية ولا تزال تطالب بالغاء هذا الاعتقال ، الذى هو هضم لحقوق الانسان ويلحق الظلم فيمن يفرض عليه .

كما أرسلت نسخ من الرسالة التى وقعها الرؤساء الى كورت فالدهايم ، سكرتير عام هيئة الامم المتحدة ، والى الصليب الاحمر فى جنيف والى رابطة حقوق الانسان والى الحاكم العسكرى العام فى الضفة الغربية المحتلة والى حاكم عسكرى منطقة بيت لحم .

وقد وقع على الرسالة كل من رئيس بلدية بيت لحم ونائبه جورج حزبون ورئيس بلدية بيت ساحور حنا خورى الاطرش ورئيس بلدية طولكرم حلمى حنون ورئيس نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة — رام الله — حسين الطويل ورئيس بلدية نابلس بسام الشكعة ورئيسة الاتحاد النسائى العربى — بيت لحم — حلوة جقمان ورئيسة جمعية انعاش الاسرة — البيرة ورئيسة جمعية الاتحاد النسائى العربى — نابلس — الحاجة عندليب العمد ورئيس بلدية جنين أحمد سويطى ومحمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول ورئيس بلدية بيت جالا بشارة داود ونائب رئيس بلدية البيرة ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال— نابلس ورئيس بلدية أريحا محمد ملحم ورئيس بلدية الخليل فهد القواسمى وجمعية الهلال الاحمر الاردنى — القدس ورئيس بلدية رام الله كريم خلف ورئيس جمعية الهلال الاحمر فى البيرة والغرفة التجارية العربية فى القدس ورئيس بلدية قلقيلية .

مظاهرة صاخبة ضد بلدية رمات هشرون
سكان الحى الفقير يطالبون أيضا بالمساواة

تل ابيب — مئات المتظاهرين من سكان « حي موراشة » فى « رمات هشرون » فى ضواحي تل ابيب رفعوا ، أمس الاول ، امام دار البلدية شعارات الاحتجاج على اهمال ضاحيتهم : « كفى وعودا .. نريد عملا الان » ، « نريد مساواة تامة واهتماما اكثر » .

وطالب المتظاهرون رئيس البلدية بالنزول اليهم والتحدث معهم وعندما رفض اخذوا يرشقون دار البلدية بالحجارة والبيض ويسمعون كلمات التنديد . وقد صدت الشرطة المتظاهرين مرات عديدة عن دخول دار البلدية .

وبعد حديث طويل بين البوليس وممثلي المتظاهرين قبل الاخيرون الصعود الى دار البلدية للحديث مع رئيس البلدية . وبحضور الشرطة ورجال الصحافة قدم رئيس لجنة الحي مطالب المتظاهرين الى رئيس البلدية الذين يشكون من عدم وجود نواد وحدائق للاطفال وعدم وجود الانارة اللائقة والافتقار الى حديقة شعبية واهمال النظافة .

ومما يذكر ان هذه المظاهرة العنيفة كانت رد فعل على عدم اهتمام البلدية بالظاهرة السابقة التي قام بها اهالي « حي موراشة » قبل أسبوعين حيث لم يلتفت اليهم احد منذ ذلك الحين .

أساتذة وكتاب وفنانون يهود يؤكدون حق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير

تل أبيب — أصدر قرابة خمسين من الكتاب والفنانين والاساتذة وشخصيات شعبية يهودية نداء موجها الى حكومة اسرائيل ، نشروه فى « هآرتس » أمس الاثنين ٣—٧—١٩٧٨ ، وجاء فيه ان حق الفلسطينيين فى تقرير المصير الى جانب اسرائيل آمر لا شك فيه وان من يعتقد خلاف ذلك انما يسبب حربا ووقوع مزيد من الضحايا .

ويتساءل موقعو النداء عما فعلته الحكومة وما فعله بيغن بالذات من أجل السلام ؟ . وبين من وقعوا هذا النداء الاساتذة الجامعيون آ. سيمون وحنان اوبنهايمر ودان ميرون وحاييم دارين — دريكين وغدعون غيلات ووليام فريدمان . والدكاترة طوبيا شلونسكى وشمعون بلاص ويهودا أوبنهايمر وأفى عوز ويسرائيل لاف وافيشاى مرجليت . والكتاب والفنانون يهوشع سوبول وحانوخ لفين وييبى وأهرون بيخار كذلك كوخابى شيمش وأورى افنيرى وآخرون .

لا مستقبل « لمبادرة كارتر » — بقية

تصريح الرئيس كارتر ، يوم السبت الماضى ، بأن الولايات المتحدة ستعود الى اطار مؤتمر جنيف اذا فشلت المساعى لأحياء المفاوضات الانفرادية بين اسرائيل ومصر .

هذا وأعلن بيغن عند مغادرة مونديل البلاد الى مصر ان الحكومة الاسرائيلية ستقرر فى مسألة ارسال وزير الخارجية الاسرائيلي للاجتماع مع فانس وكامل على ضوء رد الحكومة المصرية .

والمؤكد الان ان الحكومة الاسرائيلية ستقرر ارسال ديان الى هذا الاجتماع .

هذا وأعلنت اذاعة اسرائيل ، أمس ، ان مونديل حمل مذكرة من بيغن الى السادات وان السادات عدل فى مشروع السلام المصرى بحيث ينص على مشاركة الولايات المتحدة والامم المتحدة فى الادارة الذاتية فى الضفة والقطاع .

ولكن هذا « النجاح » الامريكى لا رصيد له وسيتفجر « البالون » الجديد كما تفجرت سابقاته .

(اقرأ الافتتاحية)

فيتنام — بقية

والحزبين ، هذه الصداقة « التي توطدت وتعمقت فى ظروف النضال الصعبة ضد العدو الامبريالي » . وعبر القائدان السوفييتيان عن تقديرهما لمبدئية الشيوعيين الفيتناميين واخلاصهم للمثل والمبادىء الشيوعية .

واكد الزعيمان السوفييتيان تأييد الاتحاد السوفييتي الحازم لفيتنام فى الظروف التي تعرضت فيها للضغط الخارجي الفظ والوقح بهدف ارهاب الشعب الفيتنامي .

سلطات — بقية

لرؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة بعثوا على اثرها ببرقيات احتجاج الى رؤساء الدفاع والقائد العام العسكري يطلبون فيها الغاء هذا القرار الذي اعتبروه انذارا معلنا لجميع رؤساء البلديات فى الضفة المحتلة .

كما بعثت خلال اليومين الاخيرين مئات برقيات الاحتجاج من هيئات شعبية ورسمية ونوادي ورجال دين الى وزير الدفاع والقائد العام العسكري يطلبون الغاء هذا القرار الذي يعتبر سابقة خطيرة .

حملة الحزب المالية لعام ١٩٧٨ حتى نهاية حزيران جمع ٦٤،٢٪

المنطقة	المطلوب	المجموع	النسبة المئوية
الجنوب والنقب	١٠،٠٠٠	٦،٧٠٠	٦٧،٠
حيفا	٤٠،٠٠٠	٢٦،٦٠٠	٦٦،٥
عكا	١٢١،٠٠٠	٧٨،٦٥٠	٦٥،٠
المثلث	٧١،٠٠٠	٤٦،١٥٠	٦٥،٠
القدس	٧،٠٠٠	٤،٥١٥	٦٤،٥
تل ابيب — يافا	٨٥،٠٠٠	٥٤،٤٠٠	٦٤،٠
السهل	٢٤،٠٠٠	١٥،١٢٠	٦٣،٠
الناصرة	١٤٢،٠٠٠	٨٨،٧٥٠	٦٢،٥
المجموع	٥٠٠،٠٠٠	٣٢٠،٨٨٥	٦٤،٢

بمناسبة مرور ٣٤ عاما على صدور مشعل الوعى ومنبر الجماهير — « الاتحاد »

اجتماع لقراء « الاتحاد » فى سخنين

مع رئيس التحرير الرفيق الدكتور اميل توما

وذلك يوم الاربعاء ٥/٧/١٩٧٨ الساعة ٧،٠٠ مساء فى نادي الحزب .

فرع الحزب الشيوعي — سخنين

معرض رسوم الاطفال فى الناصرة

لمناسبة سنة الطفل العالمية تفتتح حركة النساء الدمقراطيات فى الناصرة ، وتحت رعاية البلدية ، معرضا لرسوم الاطفال ، وذلك فى الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٧—٧ فى « بيت الصداقة » .

يبقى المعرض مفتوحا ايام الجمعة والسبت والاحد من الساعة ١٠ — ١ ظهرا ومن ٤ — ٨ مساء .

على شرف المهرجان العالمى ال ١١ للشباب والطلاب فى هفانا (كوبا) ١٩٧٨

اللجنة التحضيرية للمهرجان الاسرائيلى

تدعو جماهير الشباب والطلاب للمشاركة فى :

المهرجان الاسرائيلى من اجل السلام والمساواة فى الحقوق واخوة الشعوب

الذى سيعقد يومى الجمعة والسبت ٧ و ٨ تموز ١٩٧٨ (ابتداء من الساعة ٦،٣٠ من مساء الجمعة ٧/٧) فى غابة قرب قرية ميسر على طريق وادى عارة .

برنامج المهرجان :

- ✻ كلمات قصيرة وبرنامج فنى حافل
- ✻ مباريات رياضية
- ✻ لقاء كتاب وشعراء يهود وعرب
- ✻ معرض فنى

بلدية شفاعمرو

اعلان مناقصة رقم ٧٨/١

لاشغال توسيع وتعبيد وفرش الاسفلت وبناء أرصفة

تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول عروض من المقاولين لتنفيذ وتوسيع وتعبيد وفرش الاسفلت وبناء أرصفة للشارع الرئيسى فى البلدة .

تفاصيل المناقصة ونماذج العروض يمكن الحصول عليها مقابل دفع مبلغ ألف ليرة (لا يعاد هذا المبلغ لدافعه) من مكتب مهندس البلدية .

المعنيون بالاشتراك فى المناقصة يقدمون عروضهم على نسختين من النماذج بموجب شروط المناقصة .

ترسل العروض مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض ولمدة ١٢٠ يوما من تاريخ اقفال مدة الاعلان عن المناقصة بواسطة الظرف المختوم معنونا لرئيس بلدية شفاعمرو فى أثناء ساعات الدوام ولغاية تاريخ ٢٤—٧—٧٨ وحتى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم ، ويدون على الظرف المختوم (مشروع اشغال توسيع وتعبيد وفرش الاسفلت وبناء أرصفة — للشارع الرئيسى فى شفاعمرو ، مناقصة رقم ٧٨/١) .

العروض التى تقدم بعد التاريخ والساعة المحددة أعلاه لاى سبب كان ، وكذلك العروض التى لم ترفق معها كفالة بنكية ، لا تبحث .

شروط الدفع ٩٠٪ نقدا من قيمة الحساب الفرعى الذى يصدق كما هو مفصل فى شروط المناقصة .

يمكن الاشتراك فى المناقصة للمقاولين المسجلين فى سجل المقاولين للاعمال التالية :— شوارع ، حفريات ، بما فيه اشغال المجارى والتجفيف ، وشبكة مواسير المياه بموجب قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسة البناء لسنة ١٩٦٩ وانظمته الخاصة بالتصنيف المالى رقم ٤ .

جولة للمقاولين تجرى بتاريخ ١١—٧—٧٨ الساعة الحادية عشرة صباحا من مكتب مهندس البلدية .

البلدية غير ملزمة بقبول أدنى سعر أو اى عرض كان فيما يختص بالمناقصة أو جزء أو أجزاء منها .

ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة "الاتحاد" التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا